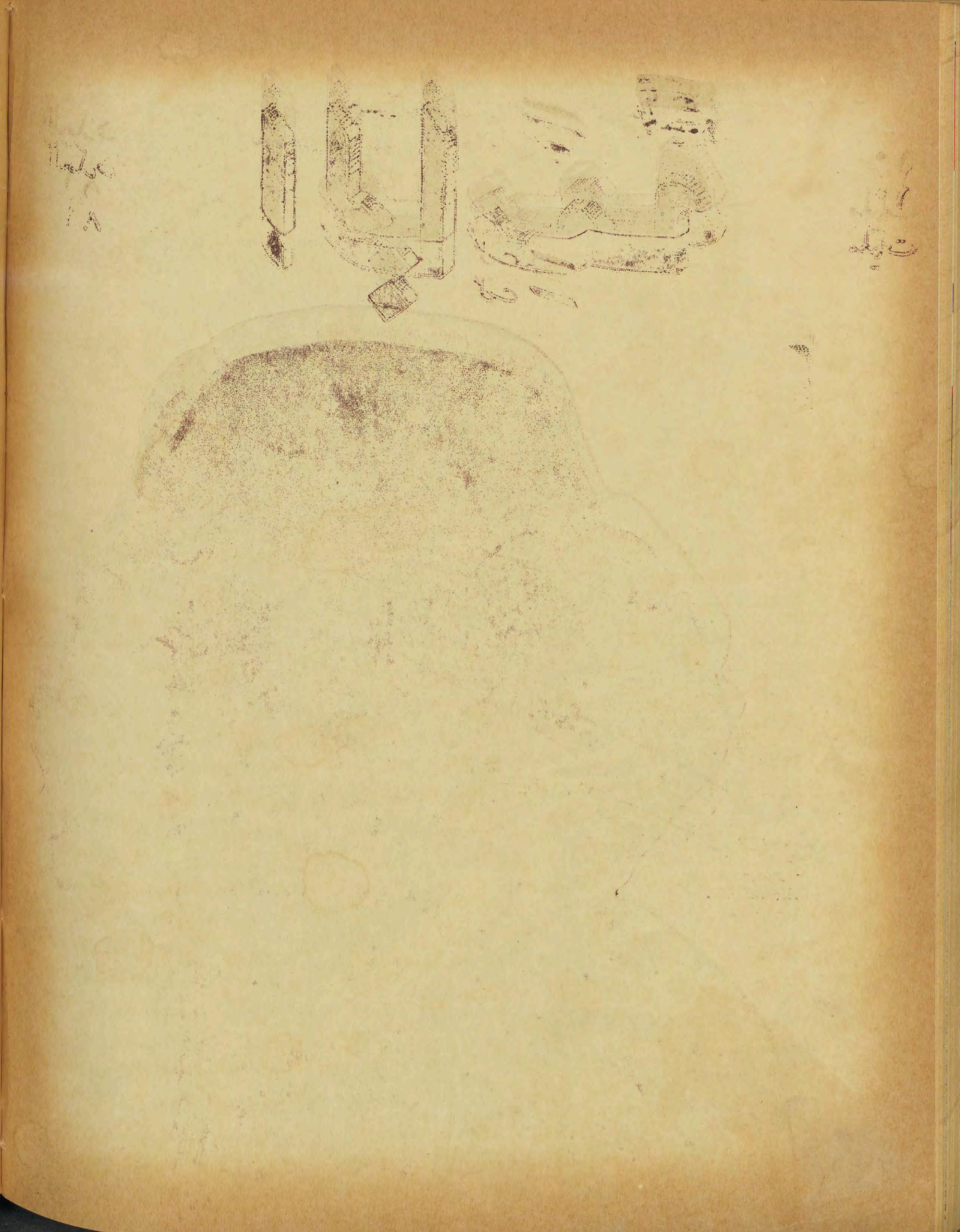

الجامعة
العدد
٨١
١٠
مليمات
ماي وست
من كواكب شركة
PARAMOUNT





مشكلة البلاج

« والبلاج » هو ذلك الجزء من المصايف المصرية — وخاصة الاسكندرية — الذى يموت معظم السنة ثم يحيي فى هذا الفصل الحار ويحيي معه الاجسام العارية وما ينتج عن الأجسام العارية من تفزز العواطف وثورة الغرائز التى كانت تكبتها برودة الشتاء ...

ويذكر القراء أننا كنا قد أشرنا منذ بضعة شهور . عند ما كان فصل الصيف على الابواب..وعندما بدأ عمال بلدية الاسكندرية يقومون بعملية تلميع (الكابينات) الخضراء التى تحتشد على شاطىء ستانلى باى صفوفا متراصة بعضها فوق بعض كأنها اسرة البواخر! يذكر القراء أننا كنا قد اقترحنا أن تعلق بلدية الاسكندرية ـ على « البلاج » لوحات كبيرة تكتب عليها نص المادة ٢٤٠ من قانون العقوبات التى تنص على أن (كل من فعل علانية فعلا فاضحاً مخلا بالحياء يعاقب بالحبس مدة لاتزيد عن سنة أوغرامة لاتتجاوز خمسين جنيها مصريا) وأن تترجم نص تلك المادة الى الفرنسية والانجليزية وتضع الى جانب اللوحات العربية لوحات تحمل الترجمة الفرنسية والانجليزية لمجرد التوكيد ..!

كان ذلك منذ بضعة شهور ... وقبل أن تتحرك الصحف اليومية ثم افتتح ستانلى باى موسمه ... وتجردت سيدات وفتيات ستانلى مدة عن سيقان القاهرة المستورة .. وانقضت ... وضجت الناس بالشكوى .. الناس الذين تجاوزوا سن الشباب وتعدوها الى سن اليأس .. من الجنس الخشن .. واللاتى ضمرت ودقت سيقانهن فأصبح الخجل من أظهارها أحق وأولى ـ من الجنس اللطيف ..!

وذكر الأهرام أن ولاة الأمور يفكرون فى وضع تشريع يقف تلك المشكلة الاخلاقية عند حد ...

ومحرر هذه المجلة لا يسعه الا أن يعيد تذكير الناس باقتراحه واذا كانت العزيزات من السيدات وآنسات ستانلى باى لا يعلمن حكم قانون العقوبات فى تناول البيرة بثياب الاستحمام الضيقه فى بار (البلاج) فان وضع نص مادة الفعل الفاضح العلني .. مع الترجمة اللازمة كفيل بأن يتنح عيونهن الجميلة . . . على حكم القانون .. الذى لا يرق قلبه لمنظر النهود البارزة ... والظهور العارية !

وبعد .. فلو سئل طالب فى السنة الثانية من كلية الحقوق .. (سيدة تسير عارية الصدر والظهر والساقين فى مكان توفرت فيه كل شروط العلانية وتتناول الخمر وهى على بعد بضعة سنتمترات من آلاف الرجال .. ما هي المادة التى تنطبق عليها ؟) لأجابك (الفصل) كله فى نفس واحد ... المادة ٢٤٠ عقوبات !

فيلم اسلامى

تتحدث الدوائر الفنية الآن بخبر فيلم اسلامى كبير أتفقت على التقاطه سيدة معروفة لها اتصال بالدوائر الصحفية ويعرفها قراء « الجامعة » وقد بذلت لالتقاطه جهود جبارة نظراً للقيود التى يضعها الملك ابن السعود لمنع التقاط مناظر الحجاز والكعبة وباقى الاراضى المقدسة .. وقد هربت الاشرطة التى التقطت عليها مناظر الفيلم داخل علب السردين و(التون) عن طريق ساحل البحر الاحمر .. ومن بين المناظر السرية التى التقطت منظر الملك ابن السعود وهو يتمشى فى ردهة قصره بعد تناوله طعام العشاء ... دون أن يعلم هو بذلك ...

والفيلم يشرح فريضة الحج فى الايام التى كان يسرى فيها نظام (المحمل الشريف) منذ قيام المحمل من مصر الى حين وصوله الى مكة ... وهو يعد من وجهة النظر التاريخية التقريرية حفرية جديدة رائعة لها قدرها ولها قيمتها وقد تمكنا من الحصول على بعض مناظر لهذا الفيلم وعلى معلومات وبيانات قيمة سننشرها فى العدد القادم خصوصا وأن فيها دعاية للجهود النبيلة السامية التى يبذلها جلالة مولانا الملك فى سبيل أمته وشعبه

أقرأوا فى هذا العدد

مليك العراق البدوى

يرأس جيشه المدرب ويقوده الى نصر مؤكد

« إلى الخيل ! »

كلمتان إثنتان . . تصدران من فم ملك الى جنده ولا يداخلهما شىء من التنميق الشرقى فى الحديث . . أما الكلمتان فبالعربية الفصحى . . وأما الملك ففيصل البدوى .

وليس من العادى ان يشاهد الانسان فى هذه الايام الديموقراطية ملكا على رأس جيشه فى هجوم قوى يوحى الى الشعراء مجد الأيام الخالية . . . ولكن فى العراق . . . أحدث ممالك العالم . . يرى الشعب فيصل على ظهر جواده الكريم وفى مقدمة جيشه المدرب فتملأ الرهبة قلوبهم من ذلك الشريف البدوى الجسور .

وقد اسعدنى الحظ ان اشاهد هذا الأمر فى بغداد مقر ملكه اذ كنت ضيفاً على احد الوزراء ثم اذن لى جلالة الملك فيصل بمقابلته وبينما نحن فى الحديث جاءت الانباء عن ثورة الاكراد فى بلادهم .

واستأذن منا جلالة الملك لحظة فض فيها المظروف ثم قرأه بسرعة وتمتم بصوت هادىء « اذن فقد ثارت قبيلة الاكراد » ثم واجه رجاله وصاح فيهم بصوت جهورى « سادتى . اظننا نعرف كيف نستطيع أن نؤدبهم . . . إلى الخيل » .

ويعلم الملك فيصل كما يعلم هؤلاء الثوار المارقين انه اذيعلو جواده فانه لن يندفع اليهم كالملك ذى التاج وانما كذلك الجبار المنتقم الذى اكتسح ولورنس الانجليزى خطوط الاتراك اثناء الحرب فشتت شملها وفرق كتائبها .

وعند ما ينادى فيصل « الى الخيل » وتمر الجياد الصاهلة أمامه تختفى صورة الملك ليحل مكانها ذلك العربى المخاطر المقدام الذى كانه الوحى الذى استمد منه كتاب الغرب اقاصيصهم عن البدوى الطليق .

فلا عجب اذن أن يختفى الاكراد فى جبن وذلة بين تلالهم إذ يصل الى اسماعهم ان تلك الصاعقة الآدمية قد انطلقت من عقالها وان ذلك السهم القاضى قد اندفع من وتره .

وقد قال لى الملك فى حديث له (بوسعى أن اعبد الطرق وان ابنى الجسور ولكن ما يصعب على هو أن أعلم ابنائى هؤلاء أن يصلحوا أمرهم بين يوم وليلة . . لابد لى من وقت طويل . . فما زالوا يذكرون تلك الأيام القريبة التى كانت الجرائم فيها ترتكب دون عقاب . . . حتى لو أن المجرم قبض عليه فان عائلته كانت ترشى القاضى بسهولة فيطلق سراحه دون عقاب

ثم الاكراد لقد كانوا قطاع طرق مدى القرون فبلادهم فقيرة وليس لديهم الا السلب ليدفعوا غائلة الفقر عن انفسهم . . . ولكننا سنبدل الان كل هذا ونحن نمهد لهم سبل العيش ولكن الصعوبة الوحيدة فى الأمر أن ننسيهم طباع القرصنة القديمة .

وفى سبيل ذلك الجأ الى الطرق القديمة فاعين جلاداً من الحاضرين يطير رقاب المجرمين فى موضع جريمته كعبرة للباقين .



جلالة الملك فيصل
ملك العراق البدوى

والآن سنرى شيخاً كان معدماً قبل الحرب . . أما اليوم فهو يملك الكثير ولكنه طماع وقد ارسل ابناءه الى الجبال للسلب . . . وسنربط اذنيه الى ذيل حمار واتمنى أن يحرك الحمار ذيله كثيراً حتى يتأدب ذلك الشيخ الشره . . واظنه سيرجع اولاده بعد ايام قليلة فما رأيك فى هذا العقاب ؟ »

فاجبت جلالته وأنا اضحك لهذا المنظر الذى ارتفع الى خيالى « مولاى انك جمعت حكمة سليمان الى حضارة العصر الحديث »

الشيخ . ا . عبد الله

الى الحضيض !؟

قصـــــة مصـرية

« بقلم محمود كامـــل المحامى »

(١)

— ما تيجى يا ليلى تسلمى على عمك رجب بيه ؟

وارتفع صوت من داخل المنزل .. يجيب فى حياء ظاهر

— حاضر يا ماما . آدينى جايه . .

وكانت غرفة الاستقبال الفاخرة فى منزل حميده هانم تدل فى تلك الليلة دلالة ظاهرة على أن هناك حفلة خاصة دعت اليها ربة البيت بعض صديقاتها و أصدقائها . . . وأنها اهتمت بها اهتماما خاصا فكست المقاعد بستر رشيقة فخمة . . وفرشت الأرض الخشبية باكثر من سجادة عجمية قيمة . . . وتفننت فى القاء الوسائد الحريرية على السجاجيد فى أهمال جميل . . وأدارت الراديو الذى كان يحمل اذ ذاك — كعادته — أغنية أم كلثوم (امتى الهوى يبجى سوا) . .

والتفتت حميدة هانم الى رجب بك تحييه وهى تتكلف أدبا تركيا ومظهرا رقيقا من مظاهر اريستوقراطية القصور القديمة فى مصر ثم قالت

— تعرف ان احنا سعداء جدا الليلة دى يا رجب بيه . أنا بناتى مايكشفوش على حد أبداً . . ولكن أنا قلت لهم ده عمكم رجب بيه راجل طيب خالص وانى عرفته عند المحامى وهو اللى وصاه على

واستمع رجب بيه الى كلام ربة البيت فى هدوء وهو يجيل بصره فى ارجاء الغرفة الواسعة فى نظرة سابحة . . وكأنه لم يكن ينتظر أن يجد فيها ذلك المظهر الفخم . . . ثم أجاب وهو يبرم شواربه التى كانت مع مجموع قسمات وجهه القمحى الممتلىء وقامته المهيبة تعطيه مظهرا من مظاهر الرجولة فى الوسط الذى نشأ فيه . . . وهو وسط ارباع المتعلمين من ثراة الفلاحين فى قرى الوجه البحرى . .

— احنا تشرفنا خالص ياهانم .. أنا والله باشكر الأستاذ احمد سعيد على انه عرفنى بحضرتك . . دى فرصة صحيح متتعوضش

ومرت فترة أخرى ودخلت ابنة حميدة هانم الصغرى أنصاف . . وهى فتاة فى السابعة عشر من عمرها . . . خمرية اللون . . واسعة العينين عميقتها . . تفيض أنوثة .. وحيوية.. واغراء . . ولم تكد أمها يقع بصرها عليها حتى صاحت بها

— فين ليلى يا صفصف ؟ — وكأن الفتاة قد أحست بنوع من المساس بكبريائها اذ أصرت أمها على وجوب دعوة شقيقتها الكبرى والاقلال من أهمية وجودها وحدها فأجابت وهى تتناول الكمنجة

— يعنى مانتش عارفه أبله جميله يا ماما .. آهى لسه بتلبس . .

وعادت حميده هانم تطيل النظر الى رجب عبد الباقى فى كثير من الاعجاب المستور تحت مظهر أدبها التركى . . . وكان يبدو جليا من النظر الى انصاف وامها أن الفتاة صورة مصغرة لأمها . . وأن تلك الحيوية المتفززة التى تبدو فى عينى انصاف انما انتقلت اليها بطريق الوراثة عن أمها .

وبعد فترة سكوت قصير .. رفعت حميدة رأسها بسرعة ثم قالت فجأة وهى تصفق

ـ احنا حنقعد كدة درام خالص يارجب بيه . . يعنى حنسهر سهرة زى الليلة دى كام مرة . . وصفقت بيدها فدخل الخادم البربرى لتأمره بأن يعد غرفة المائدة . . . وأن يكسر الثلج الموجود فى التلاجة الى قطع صغيره

(البقية على صفحة ٣٩)

الجامعة
مجلة مصرية اسبوعية
الخميس ١٧ أغسطس سنة ١٩٣٣
العدد ٨١
السنة الثالثة
ثمن العدد ١٠ مليمات
الاشتراك السنوى ٥٠ قرشا
صاحب المجلة ورئيس تحريرها وناشرها
محمود كامل المحامى
عمارة بيطار — ٣ ميدان الاوبرا
تليفون — ٤٣٠٢٨
AL GAMIAA
Arabic Illustrated Weekly
No. 81 Cairo, 17 th August
3, Opera Square
Cairo, EGYPT.

بين ستانلى باي ... وسيدي بشر

« يذكر القراء أن هذه المجلة كانت اسبق المجلات المصرية الى العناية بأخبار البلاج منذ ظهر العدد الاول منها فى شكلها الجديد فى ٦ سبتمبر من العام الماضى .. ونحن نعود الان الي التعليق على أخبار « البلاج » تعليقات بريئة تتسق مع الروح الجديدة التى اختطتها المجلة »

قصر ستانلى !

ولعل من حق هذا القصر أن نبدأ به أخبار هذا الاسبوع وقد يكون من الاسراف أن نطلق عليه اسم (القصر) مع أنه لا يعدو أن يكون فيلا رشيقة تحيطها حديقة صغيرة.. ولكنها .. مع هذا الازدحام الهائل الذى يعانيه بلاج ستانلى تعد قصراً ... وقصراً (منيفاً) على حد تعبير أساتذة الانشاء فى المدارس الابتدائية ...!

أما تلك الفيلا فهى التى تطل مباشرة على شاطىء ستانلى ... أو بمعنى آخر هى أقرب مساكن الرمل الى شاطىء ستانلى .. فلا يبعد سور حديقتها عن كازينو البلاج أكثر من بضعة أمتار .. هى عرض شارع الكورنيش.. وهى تتيه وتزهو للقادمين من أقصى الاسكندرية بل من القاهرة وأقصى الصعيد المتجشمين كل المشاق للتمتع بستانلى باى .. اذ أن ساكنيها لا يكلفون أنفسهم أكثر من خلع ملابسهم العادية وارتداء ثياب الاستحمام ثم النزول الى الشاطىء ..

أما ساكن الفيلا فهو الاستاذ الدكتور مصطفى مشرفه وكيل كلية العلوم وحرمه المصون شقيقة سعادة عيشوى باشا زايد . .

إلا أن شيئا واحدا يضايق ساكنى الفيلا .. هو أن البلدية قد صرحت بوضع (الكابينات) الشعبية التى يمكن ارتداء ثياب الاستحمام بها فى مقابل قرشين صاغ الى جانب سور الحديقة الشرقى .

وكأن البلدية أرادت أن توجد بذلك مظهراً من مظاهر الديموقراطية الى جانب اريستوقراطية قصر ستانلى ...

جرأة

والسيدة فاطمه سرى المطربة والممثلة المعروفة فى الاستيداع تصطاف هى الأخرى فى ستانلى باى لأنها تدخل فى طائفة الوجهاء بالحكم المشمول بالنفاذ المعجل وبلا كفالة الذى أثبت زوجيتها لزميلنا الأستاذ الوجيه محمد شعراوى المحامى ويظهر أن الجهاد القضائى الطويل الذى أقدمت عليه السيدة فاطمه قد جعلها تستهين بكل شىء ... حتى بهياج البحر وثورة أمواجه التى يرفع من أجل سواد عيونها ... العلم اياه ! فقد أرادت فاطمة أن تنزل الى البحر لتستحم رغم ذلك العلم ولم ترد أن تنزل بمفردها بل جرت معها ابنتها الصغيرة وكانت الابنة تبكي خوفا .. ولكنها أفهمتها أن البكاء.. عيب وسحبتها من يدها...وتقدم (الغطاس) ليفهمها أن من الخطر نزولها ولكنها نظرت اليه نظرة دراماتيكية وقالت :

ـ وانت .. مالك . انت خدام هنا .

فأجابها الرجل :

ـ أنا مش خدامك .. أنا خدام المصلحة..

ولكنها شددت النظرة مرة أخرى وقالت :

ـ انت يظهر مش عارفنى .. أنا فاطمه سرى .. ـ ويظهر أن الغطاس لم يحضر عهد اخراج قصص (صباح) و (هدى) على مسرح حديقة الازبكية منذ ١٥ عاما .. كما أنه ليس من هواة قراءة المجلات القضائية .. فانه هز رأسه وأصر على تنفيذ الاوامر الصادرة اليه ..

وكانت مناقشة حادة .. لم يفضها الاجتماع المصيفين حول ابطال الحادث ..!

ملكة النحافة !

وملكة النحافة هو لقب جديد أطلقه بعض ظرفاء الشاطىء على النجمة السينمية الناشئة السيدة خديجه فتحي التى قامت بتمثيل دور الاميرة الهندية فى فيلم (كفرى عن خطيئتك)

والسيدة خديجه تمارس منذ مدة طويلة رياضة شاقة للاقلال من وزنها ... وقد كانت فى القاهرة تسير مسافات طويلة على قدميها لتتمكن من الحصول على قامة فنية متناسقة . رغم سيارة الأوبرن التى تملكها والتى اعتادت قيادتها .. ولما انتقلت الى الاسكندرية فانها تقضى وقتاً طويلا فى السباحة وتبذل فى ذلك مجهودا شاقاً الى جانب (الريجيم) الخاص الذى تخضع لقسوته ..

ومع ذلك ... فانها لم تنج من هذا اللقب الذى أطلقه الظرفاء الخبثاء . . . وهو لقب ملكة النحافة ... !

الهوى والشباب !

والدكتور محجوب ثابت . . . ! ولا أدري إذاكان وضع هذا الثالوث بالترتيب السابق يمر على القارىء دون أن يفوزمنه بابتسامة ما .. !

فالدكتور محجوب يقضى الان فترة فى شاطىء ستانلى . . . وهو يرى متجولا على الشاطىء محوطا كعادته ببعض الأدباء الشبان المعجبين برشاقته وخفة دمه ... وكان من بين الشلة شاب له صوت جميل فطلب منه الدكتور أن يطربه بدور الهوى والشباب ـ وعلق أحد الحاضرين بقوله ـ شباب ايه يادكتور . . . أمال حتخلى لنا ايه ؟ـ فأجابه الدكتور مسرعا طيب ياسيدى . . . خدوا الشباب وخلي لنا الهوى !

أريد زميـــــلة صحفية

|| للأستاذ حسن صبحى ||

تتقطع نياط قلبي كل يوم مرات ، وانا أسمع ان زميـلة من زميلاتى خريجات كلية الآداب قصدت مصلحة التنظيم لتشتغل كاتبة فى قسم النظافة بعشرة جنيهات فيقال لها ان التقاليد تمنع استخدام آنسات يجلسن الى جانب الصبيان فى مكتب واحد ؟

وينفطر قلبي حزناً وانا اسمع ان أخرى حاولت ان تشتغل فى مصرف وطنى كموظفة فنية لتخصصها فى العلوم الاقتصادية فاعتذر لها بأن تقاليد العرف لاتسمح بتوظيف البنات !

يعنى ان الآنسة الزميـلة المسكينة التى قضت فى التعليم ستة عشر عاما متوالية بفرض انها لم تخب فيها مرة واحدة فى امتحان ، والتى كانت تأمل ان تستعيض عن الزواج بشىء غير الزواج حتى يأتى الزواج ! يعنى ان هذه الانسة المسكينة التى سهرت الليـالى وانكبت الأيام على الكتب والكراريس قد تساوت أخيراً مع الفتاة التى لم تنكب على شىء والتى عاشت حياتها فى البيت كأمها وجدتها من قبل !

يعز على وايم الحق ما تلاقيـه زميلاتنا العزيزات فى سبيل الكسب من طريق تعليمهن فاعتزمت أن اقوم بنصيبى فى خدمتهن وها أنذا اعرض عليهن ان أقوم بتمرين واحدة فقط — وأولا على الصحافة حتى اذا حذقتها واصبحت صحفية وجدت مجال العمل امامها متسعاً .

وأرجو أن تضع الزميلات كلماتى (حلقة فى آذانهن) لأنها كلمات زميل لهن اشتغل فى الصحافة عشر سنوات تقلب فيها بين عـدة جرائد كبرى يومية واسبوعية ، كان يشغل فى بعضها وظيفة مـترجم ، وفى البعض كان يعمل مخبراً ، وفى الآخر محرراً ، كما انه قام بحركة توكيل الاعلانات فى اكثر من جريدة ومجـلة يعنى انه يتكلم عن خبره وتجارب عملية

والصحافة مهنة لذيذة جـداً ، مكاسبها مستورة لايستطيع أن يعرفها أحـد ، فيوماً تقل حتى تصـل (الى ناقص كذا) أى انك تكتب فى الجريدة وتغدى صاحبها . .

وتصل أحيانا الى ان يدفع لك عن الكلمة جنيها ..! وليس لهذا رابط أو قاعدة يستطيع أحد ان يربط بها لنفسه مكسباً أو يحدده

وهى لذلك ممتعة فى ادائها، تشجع متعتها الزميلات على الأسـراع فى الالتحاق بهذا المركز تحت التمرين فى أقرب فرصة : أتردن امثـلة للذتهـا ؟ اسمعن اذن ما وقع لى فى اداء مهنتى !

كنت امثل تحرير جريدة كبرى فى حفلة افتتاح جلالة الملك لمحطة طنطا الجديدة، وبعد أن تم الاحتفال وانا بطبيعة الحال مرتديا بدلة الردنجوت دعينا الى الغداء فى تفتيش الخاصة الملكية بقرب طنطا . وانا دائمـاً انتهز كل فرصـة لاكسبها لقرائى . فلما انتهينا من الغداء تمدد زملائى للراحة بعد الغداء والتعب الشـديد الذى لاقيناه ، وخرجت انا ادور فى انحاء التفتيش اطلع على التحسينات الجـديدة التى ادخلها مولانا فى زراعاته الخاصـة . وقد وجدت من ارشدنى الى كل شىء ، وعـدت الساعة الرابعة حيث كان الزملاء فلم أجد أحداً منهم . . ولم أجد فى التفتيش سيارة ولا عربة ولا جملا ولاحمارا يذهب بى الى طنطا لأن كل ما فيها من ركائب قد بعث به مع المدعوين ! واذا كان لابد من انتظار القطار فلا اقل من ثلاث ساعات ونصف ! !

والمسافة لم تكن طويلة بيننا وبين طنطا فأخذت طريقى سيراً رغم ممانعة كل موظفى التفتيش ، ولكنى صممت وأنا اعتمـد على العثور على سيارة فى الطريق ، فكان أول ما لقينى فى طريقى عربة سـباخ يجرها ثور ، وخشيت الا أجد غيرها فاتفقت مع سائقها أن يأخـذنى بأجر قدره عشرون مليما ولم يكد يصدق الرجل أن (بك) مثلى فى ردنجوته الفخم يركب عربة سباخ الى طنطا !!..

وقد صدق حدسى فلم تقابلنا سيارة ولا عربة طول الطريق لأزدحام طنطا فى ذلك اليـوم بالناس المقبلين لمشاهدة طلعة المليك المحبوب

وجلس الأستاذ حسن صبحى ممثـل جريدة يومية كبيرة فى ردنجوته الفخم على مقدمة عربة السباخ ، يسامر السائق ، والسائق يسامره ، تحت أشعة الشمس المحرقة . . . وكم كان ظريفاً وممتعاً لو كانت الى جانبى زميـلة عزيزة بدل هذا السائق الجاهل الذى لم يخرج موضوع حديثه عن أسعار السباخ وموارده !

هذا نوع من انواع متعة المهنة فى النهار والكن جانباً من متع الليل

كنت أتعشى فى فنـدق شبرد ومرتديا بذلة السهرة الـكبرى (الفراك) فى حفلة كانت

تقيمها احدى السفارات وكنت منتدبا من جريدتى لتمثيلها فيها

وانتهى العشاء والشمبانيا فى آخره . . . وبدأ الرقص ، فاعطتنا فرقة فوخت الذائع الصيت قطعة تانجو رائعة رقصناها فى السماء ، فلما انتهى أول شطر من رقصة الماركيتا اذا برئيس السقاة يتقدم منى ويطلبنى الى التليفون

ولبيت فاذا جريدتى تبلغنى خبر حريق وقع فى شركة الكتان الواقعة فى شبرا وتطلب الى أن استقصى خبر الحريق بنفسى واكتب لها عن تفاصيله ! !

وسيارة تاكسى وأنا فى البدلة الفراك بعد الاعتذار لمراقصتى عن الاتمام ، وفى أقل من ربع ساعة كنت فى شبرا ابحث انا والسائق عن الحريق حتى عرفنا موقعه — هذا بعد منتصف الليل بنصف ساعه ! — ودخلنا بالسيارة فى طريق ضيق وعر حتى انتهينا الى ترعة يتعذر المرور من جانبها فنزلت وسرت اناوالسائق نحوالحريق . ولاتسلى ايتها الزميلة العزيزه عن الوحل والطين والماء الذى غطى حذائى اللامع الظريف وبنطلون (الفراك) الحريرى الجوانب ..! نهايته .

وصلنا مكان الحريق وبدأت تحرياتى، واذ كنت أنا ومدير الشركة نتحدث ويصف لى ما وقع اذا بالماء ينساب علينا من ناحيتين بشدة جعلتنا نجرى مسرعين . . ولكن لنقع فى ملطم طين وحمرة ! !

آه لواتيح لأحد أن يرى فراكي وصدرى الابيض وقد اصبح الجميع لوناً واحداً اسنجابيا !.

وخرجت من هذا الملطم الى السيارة ... وهي الاخرى كأنه عز عليها وقوعنا فى الملطم وحدنا ولاتشاركنا هذا النعيم !! فقد انهار حرف الترعة فنزلت عجلتها الامامية ومالت في الترعة فجئنا أنا والسائق ونزلنا فى الترعة نحاول اخراجها فلما لم تفلح عدنا الى الشركة مستنجدين بمديرها فأرسل نفرا من عماله رفعوا السياره ، ليضعوا فيها الأستاذ حسن صبحى بطينه وحمرته الى الجريده — الساعة الثانية بعد منتصف الليل ليكتب تفاصيل حريق شركة الكتان ..!!



وكم كان ممتعاً لو أن زميلة عزيزة من الزميلات أخذت من بين ذراعى مراقصها وهى فى سماء تانجو ركبتا الى حريق شركة الكتان ، ونزلت بفستانها السواريه الأبيض وحذائها الستان الابيض فى ترعة أم خناق ... لترفع عجل السيارة بعد أن أغرقها الماءوساقها الى ملطم الحمرة ! !

وأمتع من واجب النهار وواجب الليل وقفات التحقيق في النيابة ! !

يطمئن بعض الزملاء الى جلسة المكتب بعيداً عن جو الاخبار ومايحط بها من مشاق ومخاطر ، وهؤلاء ينعمون بلذه ابعدها لذه !

يكتب مقالا — بعيدا عن السياسة ، وبعيدا عن خدش الناموس — ولكن لأن هناك جهات غاضبة على الجريدة ، فان كل شيء تستطيع السلطة التنفيذية ان تعمله لمحطة الجريدة محرريها رئيسها (يصير اجراء اللازم نحو عمله) !

(طلب حضور متهم)

الاسم . . . حسن صبحى

الوظيفة بجريدة . . .

نوع التهمة التحقيق معه فى تهمة . . . .

يحضر المذكور الساعه ٨ افرنكى صباح يوم كذا للنيابة للتحقيق معه فى التهمة المنسوبة اليه رئيس النيابة العمومية

وأنا لامتهم ولا (حاجه لسه) . ثم أنا حسن افندى رسميا بمقتضى شهادة مختومة بخاتم الدولة ، وصناعتى التى أحاكم من اجلها (محرراً) والساعة ٨ (افرنكى) هذه أنا لا اعرفها ، وحضرة معاون النيابة الذى تخرج من كليته بعدى بأربع سنين لا يحضر لدار النيابة الا الساعة ١٠ ان حضر ولم يعتذر لتوعك !

وكل هذا أعلمه ، ولكنى . . . اروح !

ويؤجل البك المحقق التحقيق يومين . ثم ثلاثة . . . ثم خمسه . . . ثم يجريه ثلاثة أيام متوالية . . ثم يحبسنى على ذمة التحقيق ثلاثة أيام ثم اسبوع وأخيراً ينتهى التحقيق ويحفظ ويخرج حسن صبحى ... ولكن بعد ايه ؟ !

ولم اذق بعد ماذاقه الزملاء الاعزاء دياب والتابعي والمصرى وشفيق حتى أقص عليكم ايام السجن الطويلة المؤلمه

هذه يا زميلاتى العزيزات بعض من كثير من متعات الصحافة ولذتها ، أليست تشجع على الاقبال على امتهانها ؟

انا منتظر تقديم الطلبات بفارغ الصبر ، فالى العمل !

« حسن صبحى »



حقائق قصيرة مدهشة

* وضع تصميم فندق فريتز الفاخر في بلدة ميامي الأميركية بولاية فلوريـدا على أن يتكلف بناؤه مليون دولار وعندما كاد نصف العمل يتم بطلت حاجة البلدة الى مثل هـذا الفندق الهائل فأبدل الى مزرعة لتربية الدواجن أصبحت تحوى ستين الف فرخة تبيض وخمسين الف كتكوت !

* جورج ورنر عامل بالمناجم وقد أصيب بصاعقة كهربائية وهي على انخفاض ميل ونصف من سطح الأرض عام ١٨٧٤ !

* كان ليوبولد الثاني ملك البلجيك أكثر رجال العالم امتلاكا للأراضى فقد كان رجل أعمال متفوق وأوجد ولاية الـكونجو الحرة ثم استطاع باستغلال أربعمائة الف جنيه أن يكون المالك الوحيد لاثنين وسبعين مليونا من الأفدنة أو مايبلغ أحد عشر ضعفالمساحة البلجيك .

* بانجبورن وهرندون طياران اميركيان غادرا مطار ساموشيرو فى اليابان يوم٣ اكتوبر عام ١٩٣١ ليصلا الى واشنجتون بالولايات المتحدة بعد ذلك بيومين . وقـد حدث بعد طيرانها بقليل وما زالا فوق المياه اليابانية أن انفصلت احدى عجلات الطيارة.. وقدوجدت هذه العجلة يوم ١٠ فبراير عام ١٩٣٣ على بعد مائتى ميـل من واشنجتون فـكأنها ظلت تتبع الطيارة عاما ونصف عام مسافة أربعة آلاف وأربعمائة ميل !

* عزم الدكتور خريستو جويلميتوف البلغارى أن يعقد قرانه فى مرصد على قمة جبال ريلا وذهب هو وعروسه الى المرصـد مرتديين البنطلونات وعندما وصل القسيس احتد ورفض فى بادىء الأمر أن يعقد القران ولـكنه وافق بعد شيء من الاقناع وأن رفض أن يمنحها بركته !

قسيس يمـدح صبغة الشفائف

امتدح قسيس انـكليزى فى موعظة له (أحمر) الشفائف الذى تستعمله النساء لما تخلعه على وجوههن من الجمال وقال أن المرأه بطبيعتها فنانة وهى تحاول أن تزيد قدر طاقتها من نعمة الجمال التى منحت لها أما الرجال فلو أن منظر الواحد منهم قبيحا فانه لايملك الا أن يطيل ذقنـه ليخفيه وعنـدها يزيد قبحه بتلك (المقشة !) التى يلصقها الى وجهه !

برنارد شو الـكاتب المعروف
وقد بلغ السابعة والسبعين من عمره
فى الاسبوع الماضى

طيارة فى الحديقة

طارت لاول مرة في مطـار هانورث الانـكليزى ارخص وأصغر طيـاره من نوعها حتى الآن وهى من طراز الاتوجيرو ـ الطيارات التى تستطيع ان ترفع وتهبط فى اتجاه عمودى ـ ومن عمـل دون جوان ويلاسييرفا الاسبانى الذى كان أول من نجح فى عمل طيارة من هذا النوع .

وسيكون لهذه الطيارة محرك قوته عشرون حصـانا ولن يزيد ثمنها عن ثلاثمائة جنيه اما تكاليف السيارة ولن تحتاج لصعودها وهبوطها لا كثر من حديقة متسعة كما يمكن ايوارها فى جراج عادى كاى سيارة !

بعد عشرين عاما

قضى هربرت روب الاميركى العشرين عاما الماضية وهو يبحث عن شقيقتين اللتـين فقدهما وقد اذاعت التلغرافات اخيرا انه قـد وجدهما فى بلدة لاتبعد اكثر من خمسةعشر ميلا عن بلدته بيوكيرس !

بنطلونات حمراء

يتساءل الترزيه فى وست اندوهـو حي الوجهاء فى لندن عمن يكون أول من يرتدى بنطلونا احمرا مما يعرضونه الآن كاحدث زى لهذا الصيف .

وهم يقولون ان البرنس اوف ويلس شاهد هذا البنطلون ثم هز رأسـه مبتسما كما عرض دوجلاس فيربانـكس فاشترى بنطلونا من الفلانلا الرمادى .

على ان الترزى الذى عرض هذا البنطلون لم ييأس من بيعه فقد باع فى الاسبوع السابق بذلة خضراء في لون الزبرجد مزينة بشريط ازرق لاحـد اللوردات كما اشترى لورد اخر بذلته فى لون الليمو ن الاصفر .

وقـد صنع البنطلون الاحمر من التيـل الايرلندى الفاخر في نفس الزى المعتاد فهل

يقدر لنا أن نراه عندنا فى مصر فى هذا الشتاء او حتى في الشتاء القادم ؟

حلم تحقق

حلم احد الاطفال فى بلدة جاسى فى رومانيا انه قد اصيب بالعمى وعند ماطلع النهار لم يكن يستطيع الرؤيا !

انتقام القدر

سرقت امرأة شحاذة فى بودابست ساعه دقاقة (منبه) من احد المطاعم وبينما هى تتأهب للخروج وقد اخفته بين ثيابها دق الجرس . . وهى الان نزيلة السجن .

طفل تحت القطار

اندفع القطار فى ولاية كارولينا باقصى سرعته واذا بطفل صغير يتعثر فى مشيته المبتدئة يتخطي القضبان الحديدية .

وحملق الركاب من نوافذ القطار فى ذعر ورعب عند ماسر القطار فوق مكان الطفل. اخيرا وقف القطار وبعد لحظات قليلة خرج الطفل من تحت العجلات وهو يتحدث مبتسما فى لهجته الرقيقة .

اللصوص فى الصين

يظهر أن الازمة قد لحقت باللصوص فى منشوريا الصينية أيضا فقد أثبت التعداد الأخير أن عدد المشتغلين باللصوصية فى هذا العام ستون الفاً يقابلهم مئتا الف في العام الماضى !

فراخ محمرة فى العلب

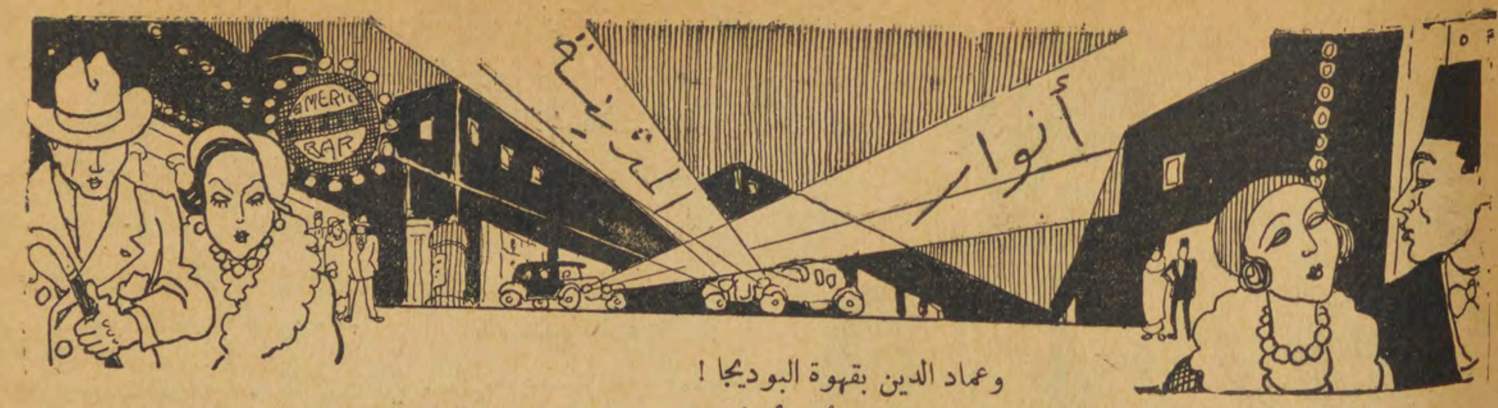
منذ ستة أشهر فى احدى مزارع كنت فى انكلترا أكلت أول فرخة محفوظة محمرة وقد تكلفت عشرون الف جنيه .

أما اليوم فان هذه الفراخ المحمرة تباع محفوظة فى العلب فى جميع انحاء الامبراطورية البريطانية بأثمان معقولة تميل نحو النزول كلما مضى الوقت .

وصاحب هذه الفكرة المبتكرة المستر آشبي الذى أفلح حيث فشلت فرنسا ودنماركا بل حتى واميركا بلاد الاشياء المحفوظة وقد كلفه النجاح فى حفظ الفراخ محمرة عشرين الف جنيه بين تجارب وآلات ومصاريف مختلفة . وقد حاول فى أول الأمر التحمير العادى ولكن كانت نتيجته أن انفصل اللحم عن العظام عند حفظه ... ثم حاول الشى دون جدوى . . وبعده الطهى فى درجة ١٢٠٠ فهرنهايت فاحترقت الفراخ وظل هكذا فى تجاربه حتى وفق الى مادة نباتية لا طعم لها أضافها الى الفراخ بطريقة خاصة فأفلحت التجربة وأصبح فى الامكان حفظ الفراخ محمرة فى العلب مع احتفاظها بكل النكهة والطراوة .

بعد ستين عاما

دخلت ابرة فى ركبة مدام كلير فى ولاية كولورادو الاميركية منذ ستين عاما وقد خرجت منذ أسابيع من أصبع قدمها !



الأستاذ فريد غصن

وقد قابل الجمهور باستحسان كبير كل المونولوجات التى لحنها لفرقة كازينو بديعه وفى مقدمتها (ضحايا المخدرات) و (بالو فى جهنم) ونحن نتمنى للملحن الشاب دوام التقدم والنجاح .

كشكش بيه فى باريس !

وصح ما توقعناه عند مانشرنا خبر اعتزام نجيب الريحانى الاشتراك مع السيدة فتحيه أحمد فى ادارة حديقة كوبرى الانجليز ! فقد تبخر الخبر واتضح أن فكرة الاشتراك قد تولدت فى ذهن نجيب على أثر خسارته عشره طاوله (محبوسه) على ناصية شارعى ألفى بك وعماد الدين بقهوة البوديجا !

وانتهى الأمر بأن نجيب سوف يسافر - ان لم يكن قد سافر فعلا وقت كتابة هذه السطور - الى باريس ليشترك فى اخراج بعض أفلام سينمية يستعرض فيها عبقرية الممثلين المصريين فى فن الماكياج ... وخصوصا فى عمل الذقون التى شاع فيها الشيب .. شيب القلب والفلس ... وخيبة الأمل كذقن كشكش بيه !

ونذكر لبديعة الاشاعة المأسوف على شبابها الغض التى كانت تقول باشتراك نجيب مع فتحيه فتهز رأسها وتقول :

- وده معقول ... ماتصدقوش الكلام ده ... هو نجيب لو كان عاوز يشتغل ما كان ييجى يشترك معاى أنا أولى ... أنا أكدت له أننا أصدقاء ... وقلت له يمسك الشغل كله ويمشيه على كيفه .. انما هو عاوز يسافر باريس عشان السينما ...

ولا تكاد تصل بدعدع الى ذكر السينما حتى تلمع عيناها - وتلقى نظرة سريعة ملتهبة على اضواء الكازينو اللامعة ثم تقول

- وأنا كمان حاشتغل بالسينما ... بس المضروبه عاوزه فلوس كثير .. كثير قوى . .

مجاملات !

وما دمنا قد ذكرنا بديعة وكازينو بديعة فمن الحق أن نشير الى شىء تهمس به بعض دوائر الصالات .. صالات الأنس والطرب وهز البطن والفتح .. فتح الجيوب والكؤوس .. وهذا الشىء هو موقف السيدتين بديعه مصابنى وفتحيه أحمد .. احداها من الأخرى ... والمجاملات التى نظمت ذلك الموقف ..

فقد حدث فى احدى أيام الاسبوع الاسبق أن تغيبت السيدة فتحيه أحمد عن صالتها أو حديقتها - اذا أردنا أن نترفق فى التعبير - وسألت بديعة عن السبب فعلمت أنه يعود الى مرض توحة ...



الآنسه كيكي الراقصة الرشيقة فى حديقة بديعه فى منولوج (ضحايا المخدرات) وهو من تلحين الأستاذ فريد غصن

ورغم كل المشاغبات التى كانت بينهما فى أول الموسم فان بديعة شعرت بواجب يقضى ويلح عليها فى أن تستقل سيارتها وتذهب الى منزل توحة بحدائق القبة لتجلس الى جانب سريرها تجس نبض زميلتها وتضع ترمومتر (الحرارة) ! فى فمها وتبلل جبينها بالمنديل أبو قوية المبلل بالخل البارد ...

وشفيت توحة مطربة القطرين ... وعادت الى عملها تغنى ... ياريت زمانك وزمانى ... وانتظرت بديعة أن ترد لها زميلتها الزيارة ... وانقضت ليلة وليلتان .. وأربع ولكن بدلا من أن تحضر توحة ... حضرت .. حضرت السيدة مارى منصور احدى صاحبات الصالات سابقا ..

وهمس خبيث طويل اللسان عند ما وقع بصره على مارى . . .

– يارب استر الليلة دى . . وماحدش يقع تنكسر رجله . . ولا ينخلع ضلعه

وتبقى المجاملات فى الوسط المسرحى تسير عرجاء وهى تذرف الدمع . . دمع العين الذى يمسح طبقات (الماكياج) الكثيفة ..!

خناقة على اسموكنج

بين الراقصة حورية التى تعمل بحديقة فتحية والسيدة نعمات زوجة المونولوجست حسين المليجى ود ضائع ! وهذا الضياع يعود الى أن الزوج المونولوجست يضطر بحكم وظيفته أن يستعين بسيدة أخري غير زوجته لتقوم معه بالقاء بعض قطعه . . المعروفه . .

وحدث فى الاسبوع الماضى أن كانت حورية تمثل دور عريس فى رواية (ياالله حسن الختام) . . . والدور يحتم عليها أن تلبس سموكنج . . . فطلبت من الموسيقى رمزى الذى يعمل فى فرقة الموسيقى أن يعيرها السموكنج الخاص به ولكنه اعتذر بأنه اعطاه لنعمات . . . واصرت حورية على أن تضع يدها وساقها على سموكنج رمزى . . .

وارتفع صوتها . . وتعرضت لنعمات بـ . . . بالخير ! وسمعت نعمات ذلك فاقبلت . . وتطورت الخناقة على البدلة الى حد اضطر معه اسماعيل بيه – وهو أحد اقرباء زوج السيدة فتحية – أن يتدخل بحل رآه هو مناسبا وهذا الحل هو أن تلبس حورية السموكنج. وألبس نعمات بذلة رمزى العادية .. أما رمزى الذى قامت على ملابسه تلك الخناقة فقد ارتدى جاكتة احمد الفقى . . . وبقى مدير الحديقة بالبنطلون ينتظر انتهاء التمثيل ليعيد وضع اليد على جاكتة بذلته البنية اللون..!



صورة التقطت خلسة لكريم أثناء تقليده لاحد الممثلين متهكما

مارتون وزوجته

ومارتون هو الذى اطلق على نفسه أو اطلقت عليه الاعلانات اسم الرجل العجيب.. وهو يعرض الآن العابه التى تتلخص فى تغيير ملابسه المختلفة بسرعة مدهشة

وتحركت غريزة حب الاستطلاع فى نفوس راقصات كازينو بديعه فأردن أن يعرفن السر فى تلك السرعة المدهشة التى يغير بها الرجل ملابسه. واتضح لهن أن زوجة الرجل تقف خلف الستار التى يقف امامها وهى التى تعينه على تغيير الملابس . . ووقفت بيا وفتحية محمود وبهية أمير بين الكواليس ليشاهدن عملية التغيير .. ولكن الزوجة برطمت .. وأبلغت الادارة انها لايمكنها أن تشتغل الا اذا ابتعدت الراقصات. واضطرت الادارة أن تبعد الراقصات عن الكواليس وأن تترك مدام مارتون تشتغل فى الظلام ..

ولكن الراقصات الثلاث لم ييأسن وفتقت لهن الحيلة أن ينزلن ويجلسن مع أفراد الأوركستر .. بقرب المسرح .. حتى يشاهدن النمرة واردن بعد ذلك أن يثأرن من موقف الزوجة فأذعن فى ارجاء الكازينو أشياء مختلقة عن مارتون .. وهي أشياء تغمز بعينها ولا تتكلم ..!

وكذلك نحن أيضا .. بدورنا لا نتكلم

من ذكريات المولد الحسيني

زفـــــــة العجم

حسن .... حسين !

رءوس تسيل دماؤها - ظهور تقرعها السلاسل - صدور تلطمها الاكف !

فى اليوم التاسع من شهر محرم الهجرى من كل عام ، كان حى الحسين فى قسم الجمالية الى عهد قريب جدا لايكاد يعدو الاربعة عشر عاما ، يموج بالناس من قبيل الغروب ، وقد صفت المقاهى مقاعد كثيره امام ابوابها ، واستأجر بعض الفراشين افاريز الطريق من أصحاب المتاجر يصفون فيها الكراسى و (الدكك) ليؤجرونها للناس الذين يأتون قبيل الغروب فيدفعون اجور تلك المقاعد ويجلسون فيها ساعات قد تكون ثلاث احيانا فى انتظار هذا المشهد الرائع .

وكان هذا المشهد الرائع حقا ، يبدأ من وكالة العجم فى (الخرنفش) وينتهى فى حارة اليهود التى تتفرع من شارع الموسكى ، وعلى طول جانبى طريق المشهد الذى يخترق شارع أمير الجيوش فالنحاسين فبيت القاضى فخان جعفر فشارع المشهد الحسينى فالسكة الجديدة فالموسكى حتى حارة اليهود - على طول وجانبى هذه الطرقات كنت لاتكاد تجد متسعا لواقف او جالس أو مطل ، سواء فى الطريق اوفى المتاجر او فى نوافذ المنازل او فوق اسطحها ، منذ تبدأ الشمس فى الغروب ، ويبدأ الظلام يخيم على هذا الحى الوطنى العظيم .

ولم تكن المظاهرات ولا الروح القوية قد عرفت وتغلغلت بعد فى الناس قبل ثورة ١٩١٩ فلم تكن أعصابهم متوتره كما هي الان ، ولذلك كانت سبل المحافظة على النظام عادية ، لاتلاحظ الروح العسكرية الموجودة الآن فى كل حفلة أو اجتماع .

ولا يزال الناس فى هرج وتقلقل ، هذا يبحث عن مكان خير من مكانه وذلك يبحث عن صديق ، وآخر يتناول عشاءه ، والباعه المتجولون الذين اعتاد الناس ان يروهم فى مثل تلك المجتمعات لايكاد يرى أحدهم الا خافت الصوت ، يعرض بضاعته فى صمت ووجوم والناس كلهم رغم هرجهم وتنقلهم واجتماعهم تسود عليهم روح تحس فيها الوجوم وترقب السوء . . !

ويؤذن المؤذنون لصلاة العشاء من فوق ما آذن كل مساجد الحى ، فتتجاوب اصداؤهم فى وسط تلك الجموع المحتشدة من أعلى منائر الازهر والمسجد الحسينى وبرقوق ، وعندها . . يسود الناس صمت وخشوع وترقب ، وتدب قلوب المجتمعين دبيبا يحسه الانسان لدى رؤيته شيئا مخيفا او ترقب رؤيته ، وتشرأب اعناق الناس الى الطريق الغام يتدافعون . . وتبدو على هذا الخضم الذى كان فى هرج وتقلقل الى حد ما منذ دقائق ، تبدو عليه روح وجوم كبير وتكاد وانت تسير بين الناس تحس انك تسمع دقات قلوبهم تشتد وتسرع

ولا يكاد يمضى على أذان العشاء دقائق حتى تبدأ طلائع المشهد تظهر فى الطريق . . . فاذا بها عشرة رجال يمسكون بأيديهم مشاعل يندلع من رءوسها اللهب المستعر . وتصور عشرة مشاعل من هذا النوع تعبر في الليل ، يحملها رجال انصاف عراة : يلهبون سعيرها بوضع الخشب بين وقت واخر في حمارة النار فيطقطق الخشب ويخرج شراره ويزداد استعار النار ويرتفع لهيبها . . ! تصور هذا المنظر وما يحدثه كمقدمة فى نفوس المتفرجين !

ويسير هؤلاء الرجال العشرة متمهلين . . وتنقضى فترة دقائق ، فاذا نحو عشرين رجل آخرين حفاة عراة الرءوس ، يرتدون ثيابا بيضاء ناصعة ، اشبه بثياب الاحرام في وقت الحج ، يسيرون فى اربعة صفوف وبايديهم مناديل وهم يبكون بكاءاً حقا يفطر القلوب .

وتمضى دقائق أقل ... ثم يأتى نحو عشرين آخرين حفاة عراة الرءوس ، مكشوفى الصدور لكن ظهورهم مغطاة ، وهم يلطمون صدورهم بأيديهم ويرددون معا فى نغمة حزينة تقبض القلوب .. شهيد ... شهيد .. !

ويمر هؤلاء أيضا ، فيتبعهم نحو خمسين رجلا فى غير صفوف ولا نظام ، حفاة ، عراة الرءوس والصدور والظهور ، عراة السيقان الى الركب وتبدو على وجوههم النشاة والخشونة ، وقد أمسكوا بأيديهم سلاسل من حديد ينتهى طرف كل منها بمجموعة من الأسلاك المعكوفة الأطراف ، وهم يضربون ظهورهم بهذه السلاسل فتسمع رنينها على عظامهم ويرى الكدم والرض بادية آثاره ، والدم الذى تخدش الأسلاك بخارجه يلوث الظهور

ويتساقط على أسفل ظهورهم وسراويلهم فى بشاعة تثير الجماهير وتعصف بأعصابهم لتلك الوحشية المؤثرة ...

ثم تسود فترة سكون تجثم فيها النفوس، ويزداد الانقباض ... ، وتتحرج الصدور ولا يلبث أن تأتى آخر حلقة فى تلك الجنازة المريعة ...

صفان من الرجال الحفاة دائما ، يبلغ عددهم عشرون رجلا أيضا ، يرتدون ثيابا أشبه بالميادع بيضاء ناصعة ،ويمسكون بأيديهم سيوفا لامعة يضربون بها جباههم فتسيل الدماء بغزارة . . . تلطخ الثياب البيضاء ، وتسيل على أرض الطريق . . . وهم يصيحون بأصوات مزعجة تتناسب مع الدم .. حسن .. حسين ، ..

. . وهنا يبلغ الهلع من الناس أقصاه ، فترى كثيرا يغمضون أعينهم حتى يمر هذا المشهد الأخير ،وتنتهى تلك الفاجعة الممثلة تمثيلا واقعيا لجنازة الحسين رضى الله تعالى عنه لموته شهيدا ، ميتة أحزنت هؤلاء العجم حتى أصبح من تقاليدهم أن يذكروا ميتته بهذه الجنازة المريعة التى اصطلح الناس على تسميتها « بزفة العجم » .



المراسم المصرية

(الايتيكيت)

تقديم الأشخاص للتعارف - السيدة التى يجب أن تقبل يدها — الآنسة التى لا يجوز السلام عليها باليد
كتب التوصية والتقديم

بقلم (وجيه)

تقديم الاشخاص لبعضهم للتعارف معضلة من أهم معاضل المراسم لافى مصر فقط ولكن فى المجتمعات الاوروبية ايضا . غير انها فى مصر أدق منها فى أى بلد آخر لاختلاف الاوساط عندنا اختلافا شاسعا .

خذ مثلا أسرة متوسطة شبانها وفتياتها متعلمون مثقفون ، وآباؤهم انصاف متعلمين وامهاتهم جاهلات اميات . . وهذا هو الواقع فى معظم البيوت . . تريد ان تراعى أصول المراسم وانت تقدم لهذه الاسرة فتبدأ — كما تقضى المراسم بذلك — بتقبيل يد السيدة الكبيرة — الام مثلا — هي بطبيعة الحال تعرف أن الذى يقبل يدها هو ابنها فقط ، فتشد يدها من يدك وانت تحاول ان تقبل اليد وهى تشد حتى . . ينجح أحدكما فى محاولته !

كم هو مضحك وعجيب هذا المنظر !

وكثيرا مايحدث في التشريفات الملكية ان يحاول بعض أعيان الريف ان يقبل يد صاحب الجلالة الملك وهو يسلم على المهنئين بيده ، لايجب بطبيعة الحال ذلك التقبيل فيشد جلالته يده بلطف ، ويظن العين ان فى تكراره المحاولة ارضاء لجلالته فيعيد المحاولة ويجهد جلالته فى شد يده حتى امر جلالته ان تبطل مراسم السلام باليد من جميع التشريفات . . الا بطبيعة الحال مع الشخصيات البارزة .

وعلى كل حال فنحن فى الواقع نكون اصولا للمراسم المصريه (الايتكيت) فلا بأس من أن يظل مجتمعنا فيه شواذ حتى تنضج ، وخير لنا أن تكون لنا مراسم غير معمول بها فى كثير من الاوساط ، من أن لا تكون لنا مراسم مطلقا .

من تقدم أولا

عند ماتقدم رجلا لرجل يجب ان تقدم ذا المقام الاجتماعى الاصغر الى ذى المقام الاجتماعى الاكبر بصرف النظر عن السن . وبعد أن ينتهى التقديم بعبارة رقيقة مثل « تسمح لى سعادتك أن أقدم لك حنفى افندى . . . تلتفت لحنفى افندى وتقول . (سعادة . . باشا) فقط .

وعند ما تقدم سيدة لسيدة كذلك تقدم السيدة ذات المقام الاجتماعى الاصغر الى السيدة ذات المقام الاجتماعى الاكبر مهما كان السن بنفس العبارة المتقدمه .

وتقدم السيدة او الآنسة غير المتزوجة للسيدة المتزوجة بصرف النظر عن السن . الا اذا كان مقام السيدة او الآنسة غير المتزوجة يفوق مقام السيدة المتزوجة فينعكس التقديم

واذا تساوت سيدتان فى المراكز وفى الزواج او العزوبة قدمت الاصغر سنا للاكبر سنا .

وعند مايقدم رجل لسيدة يجب على الاطلاق ان يقدم الرجل للسيدة مهما كان الحال الا اذا كان الرجل من الاسرة المالكه فقط فيجب تقديم السيدة فى هذه الحالة ،

ومن الاخطاء الشائعة جدا فى مجتمعنا المصرى الاسراف فى السلام باليد مع أنه يتنافى مع اصول المراسم فى كثير من الاحوال .

فمثلا عند مايتم التعارف بين سيدة ورجل ينحنى كل منهما للآخر انحناءة بسيطة ولا يسلمان باليد مطلقا ، الا اذا كان ذلك التقديم فى بيت السيدة نفسها . وحتى فى هذه الحاله يجب الا يبدأ الرجل مطلقا بمد يده . بل عليه ان ينتظر دائما وفى كل حالة حتى تمد السيدة يدها لتسلم عليه لان ذلك من حق السيدة .

أما حين يقدم رجل لرجل فعند اتمام التعارف يمد الأكبر مقاما يده للسلام على الاصغر مقاماً .

واذا تقابل رجلان بينهما من الفوارق الاجتماعية ما يميز أحدهما عن الاخر . وكان قد سبق تعارفهما فعلى الاصغر ألا يبدأ السلام مطلقا ، بل عليه أن يظهر نفسه للأكبر مقاما حتى يراه ، وعند ذلك يتقدم الأكبر مقاما اليه فيحييه .

واذا كنت تسير فى الطريق مع صديق وقابلك صديق آخر لايعرف رفيقك فليس من

الضرورى أن تقدمهما لبعضهما ، الا اذا رأيت فى ذلك التعارف فرصة أو شعرت أنه يسر الاثنين أو أحدهما ولا يؤذى الاخر فافعل .

ولكن يجب على أى واحد يقدم لاخر فى الطريق بهذه الكيفية أن لا يستغل هذا التعارف البسيط لتسميته « صديقاً » الا اذا أحس الاثنان رغبة فى انماء العلاقات بينهما .

عند ما تقابل « معرفة » حيه فى هدوء وابتسام ثم تبادل معه بعض الاخبار اذا أحسست منه رغبة في الوقوف معك قليلا وعند الافتراق مد له يدك فى ظرف وسرعة وأجتهد أن تقول له كل ما تريد فى وقفتك معه لان مد يدك بتحية التوديع وقولك « مع السلامة » يعنى أنك لا تكلمه بعد أن تفترقا ، ومن العيوب الكبيرة أن ترسل اليه كلمة فى الهواء بعد أن تفترقا .

اذا تقابلت سيدة ورجل ، سبق تعارفهما من قبل ، فلا يصح مطلقاً أن يبدأ الرجل بالتحية ، بل على السيدة أن تبتسم وتظهر استعدادها للتحية ، فعندها يتقدم الرجل ويمد يده للسلام فتحييه

ويخطىء كثير من الشبان فى تحديد مراكزهم بالنسبة للفتيات في مرحلة التعارف معهن بعد مراقصتهن .

فقد جرت العادة فى المراقص ان يتقدم أى وجيه لأية سيده ليس معها مراقص ويطلبها لتراقصه ، ويتم الرقص . هذه الفرصة لا يجب اعتبارها تعارفا ولا صداقة الا اذا تم فيها ماتقتضيه اعتبارات هذه المعرفة والصداقة حقيقة .

واذن فمراقصتك او مراقصك فقط يجب الا يحييا بعضهما فى الطريق .

ابتسامات التحيه يجب ان تكون خفيفة جدا ويجب ان يركز اشعاعها من العين على أن لاتصبح زغرة (تخيف) !

كذلك انحناءة التعارف يجب الا تزيد عن زاوية عشر درجات والا أصبحت تقعر فى غير محله !

وايضا تحية اليد يجب ان يراعى فيها الظرف والاناقة والخفة . فلا تضغط الاصابع كانك تريد فركها ، ولا تلمس اليد لمسا كانك خائف منها . خذ يد من يسلم عليك فى يدك (لافى أصابعك) واضغط عليها ضغطا خفيفا رقيقا سريعا ثم اترك يده فى لطف وسرعة ورشاقه ، واحذر ان يشعر انك تقذف يده .

لاتطل السلام باليد وهزها بعنف وتحسب أن في ذلك دليلا على الود والمحبة ، ولا تعمل مفاجآت شاذه فى تحيتك فكل هذه اشياء بشعة فى أصول المراسم .

من هى التى تقبل يدها ؟

يجب أن لاتقبل يد سيدة مطلقا ، مهما كان مقامها فى الطريق .

ويجب ألا تقبل يد آنسة مطلقا ، الا اذا كانت عشيقتك ، أو أنك تجرها لتكون كذلك .

والسيدة التى تقبل يدها هى السيدة ذات المركز الاجتماعى الكبير الذى تضؤل أمامه تحية اليد ، ولا بد أن يكون هذا التقبيل فى مكان لا فى عرض الطريق .

عند ما تقبل يد سيدة فقبلها على بشرة اليد ، يعنى اذا كانت تلبس قفازا فارفع بيدك حرف القفاز وقبل اليد فوق بشرتها ثم أعد القفاز الى مكانه : كل هذا يجب أن يجرى بمنتهى السرعة والاناقة والا أصبحت عملية.. أضاعت رواء الموقف .

والاميرات على الاطلاق تقبل أيديهن .

واحذر أن تقبل يد سيدة لاتريد ، فهذا منتهى التنطع !

التعارف بالرسائل

اذا قدمت احد الناس لآخر بواسطة رسالة فيجب ان تترك ظرف الرسالة مفتوحا . ويجب ان لاتشتمل هذه الرسالة الا على تعريف حاملها وتقديمه ببضعة صفات وثناء ، ثم تذكر ماتريد فى صراحة ان كان هناك شىء مقصود من ذلك التقديم .

وعلى حامل رسالة التعريف والتوصية هذه ان يرفقها ببطاقة من بطاقاته الخاصة وهو يقوم بتقديم الرسالة لصاحبها .

واذا كنت فى سفر وتحمل رسائل توصية من أصدقاء لاصدقاء فى البلد التى تنزلها فعليك أن تبادر بارسال هذه الرسائل من بلد هؤلاء الذين أوصى عليك لديهم بمجرد وصولك .

وقدجرت العادة أنه اذا حضر ضيف ممتاز الى بلد توافد الناس على المكان النازل فيه فيحسن فى هذه الحالة أن يكتفوا بترك بطاقاتهم فى المرة الأولى ، ويذكرون فيها ان كانوا يبدون رغبتهم في المقابلة أو دعوة الضيف وهو يتولى من ناحية الاجابة أو المرور بهم فى عنواناتهم المكتوبة على البطاقات .

« وجيه »

الطيارة آمي موليسون

تحصل على بكالوريوس الاداب وتعمل كمربية للاطفال !!



(آمي موليسون)

فى مسكن آمى موليسون الطائرة العالمية وقفت معها نرقب مرور السيارات المتتابعة من نافذتها العالية . . ومرت علينا فترة طويلة . هى تلقى بنظرها بعيدا كما لو كانت تستطلع خفايا السماء وقد حمل النسيم شعرها الذهبي الى الخلف والصق بجسمها النشيط فستانها الحريرى الازرق الذى كان لونه ينعكس فى عينيها الصافيتين الجميلتين . . أما أنا فلم ارد أن اقطع تيار أفكارها فتركت النافذة لانظر الى الغرفة التى وقفنا بها .

كانت غرفة ليست هى بالبيت الانكليزى المثالى ولا هى بالمكتب العملى الادارى بل خليط رشيق بين الاثنين ، هى فى الواقع محطة الاستراحة بين رحلاتهم المتتالية ومكان الاجتماع للزوجين الطيارين ، حيث تعد الخطط المقبلة وتدرس الخرائط ويجاب على الرسائل ويكرم الاصدقاء وتقرأ الكتب وتدار اسطوانات الجاز على الجراموفون وتقدمت الاكلات الشهية .

تبدو لاول وهلة كانها ملأى بالمقاعد الجلدية الضخمة الحمراء ونماذج الطيارات والازهار ولكن بهاعدا ذلك الكثير، هنالك الى مكتب صغير تجلس فتاة سوداء الشعر رشيقة الملبس تدق على آلتها الكاتبة ردود الرسائل وهى تجيب التليفون بين حين وآخر . ويبدو انها على علم بكل شىء حتى انها قلما تزعج آمى بسؤال . . ثم هنالك صندوق مملوء بزجاجات الجعه الى جانب الحائط . وعدة زجاجات وكؤوس بمختلفة الانواع والاحجام على منضدة قريبة . . ويسكي . جن . فرموت . كونياك . صودا مما يحتاج اليه ضيوفهم الكثيرون الذين يهبطون عليم فجأة فى كل ساعات النهار . . وعلى المقعد الكبير جرامو فون مفتوح قد رصت الى جواره باهمال اسطوانات رقص حديثه . كما تناثرت هنا وهنالك مجموعة مدهشة من المجلات والكتب . خليط غريب ذلك الذى يملأ هذه الغرفة التى يغادرها الزوجان فى طريقهما الى نهايات العالم وكلهما أمل ويعودان اليها متعبين ولكن تكلل رأسيهما تيجان النصر والفخار .

وادارت آمى رأسها اخيرا ثم حدقت بعينى وقالت « اننا نعيش لليوم » والقيت نظرة سريعة أخرى فادركت حكمة قولها . فكل مابالغرفة ينم عن صناعة صاحبيها الجوية اذ خلت من كل مايشعر بالثبات أو الدوام . ولها كل الحق . فلماذا يزعجا نفسيهما بما بعد الرحلة القادمة؟

وعادت تقول الى « لماذا نتحدى القدر ؟ اننى وجيم لا نفكر فى المستقبل ابدا ، اعنى ليست لنا خطة معينة نتبعها وانما نعنى بالحاضر وليأت بما يحلو له فنحن دائما على استعداد لكل شى »

وسألتها « ولكن ماهي النهايه ؟ بيت ؟ اطفال ؟ »

وابتسمت ثم قالت « مازال لذلك متسع من الوقت فلننعم بالحياة الآن »

« وهل انت سعيدة ؟ »

واجابت وصوتها مملوء بالقناعة والرضى « سعيدة ! اننى جد سعيدة اذ نلت الحياة التى ابتغيها . اننى افعل مايخطر ببالى متى واينما شئت فهلا ترى فى ذلك قدرا كافيا من السعادة !

اننى لم اسافر الى استراليا اول مرة تطلبا للشهرة وانما لاننى خلقت محبة للسفر والاقتحام لكل مجهول ولعلنى ورثت ذلك عن أبى الذى كان يجري فى عروق دم الفيكنج رحالة الشمال الابطال واننى لا تألم اذ افكر فى نواحى العالم التى لم أستطع زيارتها حتى الآن . »

والامر الغريب فى آمى انها عند ماقامت برحلتها الاولى الى استراليا لم تكن قد قضت فى الجو الا بعضا من أوقات فراغها ولم تطر دفعة واحدة اكثر من مائة واربعين ميلا . بل انها لم تكن قد عبرت حتى المانش بطيارتها وكانت تعمل ككاتبة على التايبريتر وبائعة فى المحلات ورفيقة للاطفال . وهذا العمل الاخير كانت تقوم به فى اوقات فراغها لتكسب اجر تعلم الطيران . كما أن اسمها لم يدرج مرة واحدة فى اى مجلة او جريدة .

ثم وصلت الى استراليا فائزة منتصرة فهتفت لها الجموع وتتالت عليها الدعوات

حتى كادت تفقد صوابها لهذا التبدل الفجائى فى حياتها ولكن ان هى الا ايام حتى تعودت ذلك النوع الجديد من انواع الحياة الساحرة وعزمت أن تتمتع به مادام كل التمتع . فمن يدرى اى شيء يخبئه الغد ؟

ودق التليفون فردت عليه السكرتيره وعندها تذكرت ذلك الوقت الذى كانت تجيب فيه آمى على تليفون المسجل الذى كانت تعمل عنده وكيف كانت تكره هذا العمل لان روحها ثائرة لاتريد أن تقيد بنوع من العمل ولا ساعات له . ولم تكن تلك الثورة وليدة شبابها وانما كانت كذلك منذ طفولتها فقد تقلبت فى ثمانية مدارس قبل أن تبلغ الثانية عشر ثم نالت درجة البكالوريوس من جامعة شيفلد ولكنها ذهبت الى لندن لتعمل وتختبر الحياة . حتى اذا تعامت الطيران بعد ذلك جعلت تعمل كميكانيكية في المصانع فكانت بذلك المرأة الاولى التى حصلت على شهادة لهندسة الطيران

وبذلت جهدا كبيرا بعد ذلك حتى اتصلت بلورد ويكفيلد الذى مول اكثر الرحلات الجوية فى بريطانيا فاقنعته بان يمول رحلتها الجريئه الى استراليا وكان ان قدر لها النجاح الرائع !

وعادت آمى تقص على قائلة « لقد كنت اعمل فى كل ساعه من وقتى واقتصد كل قرش استطيع الاستغناء عنه لكى اتعلم الطيران . ولما صعدت فى الجو للمرة الاولى اخبرنى المعلم ان لافائدة برجوهامعى لاننى لم استطع اتباع تعاليمه وقد ضاق صدره بسرعه منى

على أن هذا المدرس كان يجهل أن قبعة الطيران التى أعطانيها كانت أكبر مني بمراحل وأن السماعات كانت تصل الى ذقنى حتى استحال على أن أسمع كلمة واحدة من كلماته .

ولما تعامت الطيران أردت بالطبع ان أعرف كل شيء عن الطيارة فالتحقت بالورش حيث درست كل ما خفى على من الآلات .

ولكن ثق أننى لم ارغب فى الشهرة ولا أردت المال لذاته وان كنت مسرورة به الان اذ يحقق كثيرا من مشاريعى التى ما كانت لتنفذ بدونه »

وفى تلك اللحظة دخل جيم موليسون الى الغرفة وانه ليسرنى أن أقص كيف كان زواجه من آمى .

فقد حدث أن كان يقود الطيارة التى حملتها من برسبين الى سيدنى بعد انتهاء رحلتها الأولى فأرسل اليها أثناء القيادة ورقة يسألها اذا كانت تسمح له برقصة فى المساء فوافقت.. ثم أرسل اليها ورقة أخرى يرجوها رقصتين.. ووافقت ..

ولم يستطع في الواقع أن يراقصها في تلك الليلة الحافلة بل ولا أن يقرب منها لشدة الزحام ولكن الغرام كان قد أصاب هذين القلبين المخاطرين فتم بينهما زواج سريع .

وآمى شديدة الميل الى الرياضة فهى تعوم وتمشي وتقود سيارة سريعة وان كانت أعصابها لا تحتمل أن يسوق السيارة شخص آخر كما تميل الى النوم المبكر اراحة لنفسها.

وهي كذلك رشيقة القوام خفيفة الحركة شقراء الشعر ترتبه وراء أذنها اليسرى سمراء الوجه زرقاء العينين فى صفاء ودعة .. لاتتحلى إلا بلؤلؤتين فى أذنيها وخاتم الزواج فى يدها اليسرى .

أخيرا قامت آمى عن مقعدها ووقفت فى النافذة تظهر من وراءها أشعة الشمس الراحلة فذكرت للحال فصل الربيع فى الريف وكأنما هى فراشة رقيقة زرقاء قد حطت على سنبلة من القمح ذهبية اللون تهتز فى هدوء مع النسيم الرقيق

هوليود ... قرية الخيال الخالدة

بقلم ساموئيل جولدوين

ملخص لما نشر: هاجر الصبي ساموئيل جولدوين من لندن الى نيويورك وهو فى الثانية عشر من عمره ليبحث عن المجد. والغنى فالتحق بمصنع للقفازات فما لبث أن أصبح رئيس عماله قبل أن يبلغ السابعة عشر ثم شاهد السينما فأيقن أنها صناعة المستقبل الذهبية ...

كيف تألفت شركتنا السينمية

لم يكد ينتهى العرض حتى قفزت عن مقعدى الخشبى وجريت الى منزل نسيب لى كان يسكن نيويورك اسمه ... جسى لاسكي الذى أصبح بعد أعوام قليلة نائب المدير لشركة بارامونت العالمية.

وصحت به حالما رأيته « لاسكي! هل تريد أن تصبح غنيا؟ » فهز رأسه وقال باسما « لا أظننى أخشى متاعب المال التى يزعمونها ».

« إذن ساهم معى ببعض المال »

« فى أى شىء! »

« فى صناعة السينما »

« السينما! أى مزاح هذا يا سامى! حقاً انها لشركة مضحكة تلك التى تتكون من عازف على الكورنيت وبائع متجول للقفازات! اننا لا نفهم شيئا فى هذه الصناعة يا عزيزى »

« ولكنك لم تكن تفهم شيئا فى عزف الكورنيت. أذكر تاريخ حياتك العجيب يا لاسكى »

« انك محق يا سامى فهو تاريخ عجيب حقا! لقد جاء وقت كنت فيه الرجل الابيض الوحيد فى الفرقة الموسيقية الملكية لجزيرة هوائى ثم سمعت عن الهجوم على الذهب فى كلونديك فلما ذهبت اليها لم أجد ذهبا بل أنفقت ما كان عندى ثم .. تقلبت فى عدة أعمال حتى استطعت أخيرا أن أقتصد شيئا من النقود فالتحقت بفرقة فودفيل تمكنت بعد أشهر قليلة من أن أصبح مديرها .. أخيرا فكرت أن أكون أول من يدخل النوادى الليلية الى نيويورك .. ونجحت الليلة الأولى كما تعلم أما بعد ذلك فقد خسرت مائة وستين ألف ريال وعدت على الحديدة! ثانية .. »

(ولكى يعوض جسى جزءا من خسارته ألف أوبريت ووسط فى بيعها مدام هـ. س. دى ميل التى كان لها اذ ذاك مكتب لتوزيع الروايات في نيويورك وبذلك اتصل بابنها سيسيل دى ميل الذى كان مؤلفا روائيا اذ ذاك والذى أصبح بعد ذلك من أكبر مخرجى العالم وأكثرهم شهرة)

ولم أجد صعوبة حقة فى اقناع لاسكى فتاريخه المدهش أولا الذى تقلب معه فى أعمال متناقضة لا عد لها ثم انضمام ادولف زوكر وكارل ليملى الى الاخراج السينمي ولم يكن الاول إلا بائعا للفراء مع وليام فوكس (صاحب شركة فوكس فيما بعد) كما كان الثانى بائعا متجولا للملابس .. واستطاع لاسكى أن يميز أنهاراً من الذهب تنساب فى الايام المقبلة لهذه الصناعة فوافق أن نبحث الامر ذات يوم فدخلنا الى مشرب (الخراف) وهو اذ ذاك مشرب أهل الفنون وكان معنا سيسيل دى ميل الذى عرفنى به لاسكى.

وبينما نحن في الحديث دخل علينا داستن فارنوم وهو اذ ذاك نجم مسرحى معروف فاشترك معنا ولم نغادر المشرب حتى كان قد تم الاتفاق بيننا على تأسيس شركة دفع لاسكى ودى ميل من رأس مالها ألفى جنيه من خمسة آلاف وثلثمائة وتعهدت أنا بالباقى بينما أعطينا فارنوم بصفته ممثل الدور الاول حقه فى أسهم قدرها ألف جنيه ولكنه فضل بعد ذلك أن ينال أجرا معينا بدل هذه النسبة فى الارباح ولو أنه تمسك بها لدرت عليه حتي اليوم ملايين الريالات.

وأخذ المؤلف ألفى جنيه ثمنا للقصة! .. ثم حاولنا الاتصال بمدير فنى فاخترنا جريفث الذي طلب لاخراج رواية (الهندى الأحمر) خمسين ألف جنيه!

كدنا نصعق اذ لم يكن من المعقول أن نخرج الفلم دون الاستعانة بمدير فنى ولكن أنى لنا بهذا المبلغ؟

يلزم للادارة الفنية رجل مثقف ذو أفكار واسعة فلماذا لا نسندها اذن الى سيسيل دى ميل!

وعرضت عليه الأمر فأخبرنى أنه لا يعرف شيئا عن الادارة الفنية ولكن لن يعرفه ذلك! واختفى يومين اثنين ذهب فيهما الى استوديو اديسون وشاهدهم أثناء اخراج احدى الروايات ثم عاد إلى مديراً فنيا له أفكار جديدة مدهشة واذا كنت أعجب من شىء فمن هذا الشاب الذى تعلم صناعة دقيقة فى يومين بينما يبذل المئات الآن أعواما طويلة شاقة فى سبيل ادراكها والوقوف على أسرارها.

واضطررنا أن نشترى كل أدواتنا مما تبقى معنا من رأس المال وأن ننقلها الى حيث نخرج الشريط ولم يكن رأينا قد قر بعد على هـذا المكان ولـكن عندما ركبوا القطار الذاهب الى الغرب وجدوا لوس انجيلس انسب المدن لحطوا رحالهم بها .

وهكذا رحل دى ميل وفارنوم ورجالهم بينما بقيت أنا ولاسكى فى نيويورك لنبيع رواية لم تخرج بعد .

واستأجرت جماعة - الاخراج كوخا خشبيا بعشرين حنيه فى الاسبوع على بعد ميل من المدينة وكان هذا الاستوديو الأول لنا .

ولو أن الانسان قارنه بالمبانى الهائلة التى تنفق على اشادتها الملايين لحكم باستحالة اخراج أى شريط بهولكن عزيمتنا الجبارة كانت لتذلل كل صعوبة فى سبيل اخراج (الهندى الاحمر)

ولم تستعمل مناظر مقامة وانما ستائر املونة كما استعنا فى التصوير بضوء النهار وحده دون الكهرباء التى تكلف آلاف الجنيهات الآن كل يوم .

وبدأ دى ميل عمله بينما جعلنا نحن نجوب نيويورك لنبيع الشريط ولكن لم تمض أيام قليلة حتى وصلتنا رسالة برقية منه أن النقود قد نفذت باجمعها وأنه لابد من ارسال غيرها .

وكنت أنا قد وضعت كل ماأملك كما دفع لاسكى كل مايستطيع الاستغناء عنه . . على أننى استطعت أن أقنع مصرفا بتعضيدنا وهكذا تمكنا من ارسال حاجتهم من النقود .

وعاد دي ميل بعد ثلاثة أسابيع يحمل الشريط وكله افتخار وعظمة وبدأت استعد لتقب المخرج العظيم ساموئيل جولدوين وكنا أشوق مايمكن لتجربة ذلك الفوز السينمى ...

وبدأ العرض وحلقت عيوننا نحو اللوحة ولكن بدلا من أن نرى مناظر متتابعة رأينا خيالات مضطربة لم نميز منها شيئا !

وبحثنا بحسرة عن السبب فى هذا الفشل القاسى حتى أدركناه أخيرا وكان أن الثقوب التى الى جانب الشريط قد اختلف عددها عما يجب اذ كانت ٦٥ ثقبا للقدم بدل أربعة وستين .

وهكذا أنفقنا كل مالنا بل واستعنا بأموال غيرنا فى سبيل (الهندى الاحمر) ثم انتهى الأمر بتلك الصدمة القاسية

وتمزق جانب الشريط فى هذا العرض الأول فتحطمت آمالنا معه وعندها أظهر لنا دى ميل بارقة أمل !

كان قد صور كل المناظر مرتين واحتفظ بالنسخة الثانية من الشريط فى صندوق عنده كما كان يعرف كيميائيا شابا يعمل فى خدمة شركة منافسة فاتصل به وعرض عليها مشكلتنا وسرعان ماوجد الكيميائى حلا إذ أزال كل الجانب المثقوب خطأ وألصق بدله شريطا رفيعا صحيح الثقوب ..وسار فى مهمته ببطىء ودقة زائدة .. قدم بقدم حتى أنهى الشريط كله وكان طوله يقرب من الميل .

وهكذا نجونا من الخراب بفضل بعد نظر دى ميل ومهارة الكيميائى الشاب وقدر (للهندى الاحمر) أن تظهر على اللوحة الفضية أخيرا . وكانت هذه البداية الحقة لعملى كمخرج سينمى !

ولم تكن هنالك جريتا جاربو فى هذه الايام اذ مضت أعوام طويلة قبل أن تكتشف فى مصنع القبعات باستوكهولم وأخرجت عدة روايات قبل أن اكتشف ضابطا من جرحى الحرب اسمه رونالد كولمان وقبل أن اشاهد صورة لفيلما بانكى فى نافذة محل ببودابست .

لم يكد العالم قد عرف جوان كروفورد ولارامون نوفارو ولا.. ولكن كان لذلك العصر المتقدم نجومه الذين لم تنمحى ذكراهم من خيالنا بعد .

وكانت أول من مجدت على اللوحة الفضية أثناء اشتراكى مع جسى لاسكى (لاعب الكورنت سابقا) فانى وارد .

وكانت فانى فتاة مدهشة فاستحقت مانالها بعد ذلك إذ تزوجت مليونيرا وأصبحت ابنتها بعد ذلك ليدى بلانكت .

وكنت قد قابلت فانى لأول مرة فى مصعد فندق وسحرت لتوى بمنظرها الفاتن فاقترحت عليها أن تصبح ممثلة سينمية وقدمتها الى الجمهور فى رواية (زواج كيتى) ... وفشل الشريط فشلا مخجلا وطردت فانى .

على أنها تبعتنى الى مطعم قريب وقررت أن تشرح لى بضعة أمور كانت تراها خافية على وقالت « لقد أخجلتنى فى هوليوود ونيويورك ..

وهل طلبت أنا منك أن أظهر على اللوحة الفضية ! كلا و نما هو أنت الذى أغرانى على هجر المسرح حيث كانت لى شهرتى الخافقة . ان تصويركم حقير مخجل أما مديرك الفنى دى ميل فلا يفقه شيئا فى العمل الذى تعهد به »

وكم تضحك فانى دون شك الآن اذ تشاهد (علامة الصليب) آخر ما قدم سيسيل دى ميل وتذكر رأيها فى مقدرته اذ ذاك !

وأقنعت لاسكى بتجربة فانى مرة أخرى وأظهرتها فى (الخداع) مع الممثل اليابانى سيسو هيا كاوا ونجحت الرواية نجاحا هائلا .

وامتازت فانى الى جانب ذلك بشيء كبير من الكرم ورقة القلب فقد حدث أن سمعت مرة أحد المصورين يهدد بالامتناع عن العمل ان لم يضاعف مرتبه الى أربعين جنيه فى الاسبوع لحاجة عائلته فدفعت فانى الفرق من جيبها الخاص .

وكانت هى أول من بنت قصراً فاخراً فى هوليوود كما بدأت تلك الحفلات الرائعة التى لم تنقطع لحظة من ذلك المجتمع السينمى وكان لها من مال زوجها المليونير أكبر عون على ذلك الانفاق والتبذير .

وكانت تدعو خمسين شخصا كل أحد الى وليمة لم يكن للمدينة بها سابق عهد وبين كل الاطعمة الغالية المنمقة التى كانت تقدمها لم تكن تمتنع عن وضع نوع لها خاصة هو (السجق !) الذى كانت تحبه الى درجة غريبة وكانت تأكله لذلك في طباق من الذهب !

والشيء المدهش أن فانى لم تكن تظهر فى أكثر من العشرين عاما حتي وهى بين الاربعين والخمسين وذلك رغم أن التصوير والمكياج لم يصلا فى ذلك العهد الى دقة أيامنا هذه ويمكنني أن أؤكد أنها اذ كانت تمثل دور فتاة فى السابعة عشر من عمرها فى رواية (راحة القلب) كانت ابنتها فى تلك السن تماما .

فى الاسبوع القادم حديث جولدوين عن رونالد كولمان وتوماس ميغان وبولا نجرى وماى موراى و ...







جوان كراوفورد
أثناء سماعها الحكم بطلاقها

قرائى الاعزاء

اشكر لكم من كل قلبي ذلك الترحيب المشجع الذى قابلتم به التعديل الذى ادخلناه على رسالة السينما واؤكد للكثيرين الذين تعطفوا على برسالاتهم اننى لن آلوا جهدا فى سبيل السير بهذا الباب الى الامام حتى يصبح المرجع الحق لهاوي السينما فى مصر . ولكم تحياتي

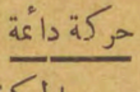
قسوه . فى غير موضعها

بين الرسائل التى وصلتنى فى بريدى الاخير رسالة من م . ف . الرحمانى وهى الامضاء التى شاء أن يخفى وراءها اسمه يعيب على فى قسوة زائدة والفاظ ... اظنها ابعد ماتكون عن المجاملة انتقادى فى الاسبوع الماضى لشركة النيما توغرافات المصرية ويؤكد ويغلظ الايمان اننى مغرض فيما اسميته نصيحتى الخالصة مدفوعا من أصحاب الدور الاجنبية للقضاء على هذه الشركة المصرية الناشئة

وقد تألمت لان بين المصريين من يطرأ على باله هذا الاتهام نحو مصرى مثله حيال مشروع مصرى يهمهما نجاحه هما الاثنان

وأؤكد للصديق الرحمانى أننى على أحسن صلات الصداقة الوثيقة مع كثيرين من أعضاء هذه الشركة الفتية وأعود فأكرر اليك أننى لا أود مشروعا يبدأه المصرى وهو يحاول مضاربة الأجنبي به فيفشل فيه أو يتراجع الى الوراء وأنى أبديت ولا زلت أبدى فى كل لحظة استعدادى لأن أتعاون مع الجميع فى سبيل انجاح هذا المشروع ولكن ما أردت أن تفهمه الشركة بصراحة ألا تعتمد بعد اليوم على تعضيد الجمهور لها باعتبارها مصرية فحسب لأنني آسف أن أعترف أن هذه الروح التعاونية الجميلة لم تلازم مشروعا مصريا الى اليوم حتى تنجحه وانما هي تبدأ فى ثورة كلامية فارغة لا تلبث أن تهدأ بل وتموت فى ظرف أسابيع وأننا لم نتعود حتى اليوم أن نعطى شيئا دون مقابل فى سبيل الوطن . وانما نريد دائما أن نحصل على أكثر مما نعطى .. ولا بأس اذا أمكن الى جانب ذلت أن نخدم مصر بهذا العطاء .

أظنك اقتنعت الآن أيها الصديق الرحمانى ووافقتنى على أن هذه الحالة المؤلمة أولى أن تواجه في صراحة عن أن نتعامى عنها حتى تسوقنا الى الهلاك .. لا قدر الله !



والحركة الدائمة هى التى تبدو فى كل ماله علاقة بلوتس فيلم .

لن تمسك جريدة أو مجلة إلا وتجد فيها خبرا عما تعمله اليوم هذه الشركة ولست أتعرض هنا لنقد مجهودات الشركة فانني أفضل



شارلس رجلز بين جون بروستر وشيرلى تشامبرز
فى (رحلة الأناشيد) لشركة راديو

أن أرجيء ذلك حتى يعرض شريطها الجديد وأننى سأتجاهل بالمرة جملة (وبالنسبة للافلام المصرية فان هذا الفيلم) . بل سأجعل مقارنته بالافلام الاجنبيـة رأسا مهما كان في ذلك من اجحاف بلوتس فيـلم الذى لا يملك من المال أو المعدات جزءا بسيطا مما تملكه هـذه الشركات .

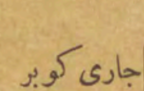
ولـكن يظهر أننى بعدت عما أردت أن اتحدث عن فان موضع اعجابى من هذه الشركة أنها لا ينتهى لها شريط حتى تبدأ توا فى تصوير الشريط التالى وأنها لا تنقطع فى هذه الفترات عن أن توالى بنفسها جرائدنا المصرية بما وصلت اليه مجهوداتهم فى العمل .. ولا شك أن هذه الروح الاميركية فى الدعاية تنتج أثرها وتزيد من نجاحها .. واننى أتمنى أن أودع السيدة آسيا وزملاءها عما قريب وهم فى طريقهم لتصوير الأجزاء المتكلمة من (عيون ساحرة) فى الخارج حتى تتحاشى النتيجة السيئة التى تعطيها الآلات المتكلمة المحلية .

الوردة البيضاء

وانه ليسرنى أن أبلغ قرائى الاعزاء أن العمل فى هذا الشريط قد انتهى كما جاءنا فى رسالة جوية من كريم ولا شك أن الجمهور يتوق شوقا لمشاهدة المجهود السينمى الأول للمغنى المحبوب الاستاذ عبد الوهاب الذى يقال أن له سبع قطع غنائية فى هذا الشريط . . ولا شك أنها صفقة رابحة لنا أن نستمع الى هـذا العدد من الأغانى ببضعة قروش قليلة بدل العشرين أو الثلاثين قرش التى ندفعها لثلاث وصلات على المسرح .. كما لا ننسى أن هذا هو المجهود الأول الـكريم بعيدا عن فلم رمسيس وستـكون لدينا فرصة المقارنة بين مجهوده الأول المقيد من الوجهة المالية وغير المالية وبين مجهوده هنا وهو الدكتاتور المطلق . . والى الملتقى فى شهر نوفمبر كما وعدتمونا على لوحة سينما رويال

شيفاليـيه وبرامـونت

من اشاعات هوليوود التى لم تثبت بعد أن موريس شيفالييه سيغادر شركة برامونت



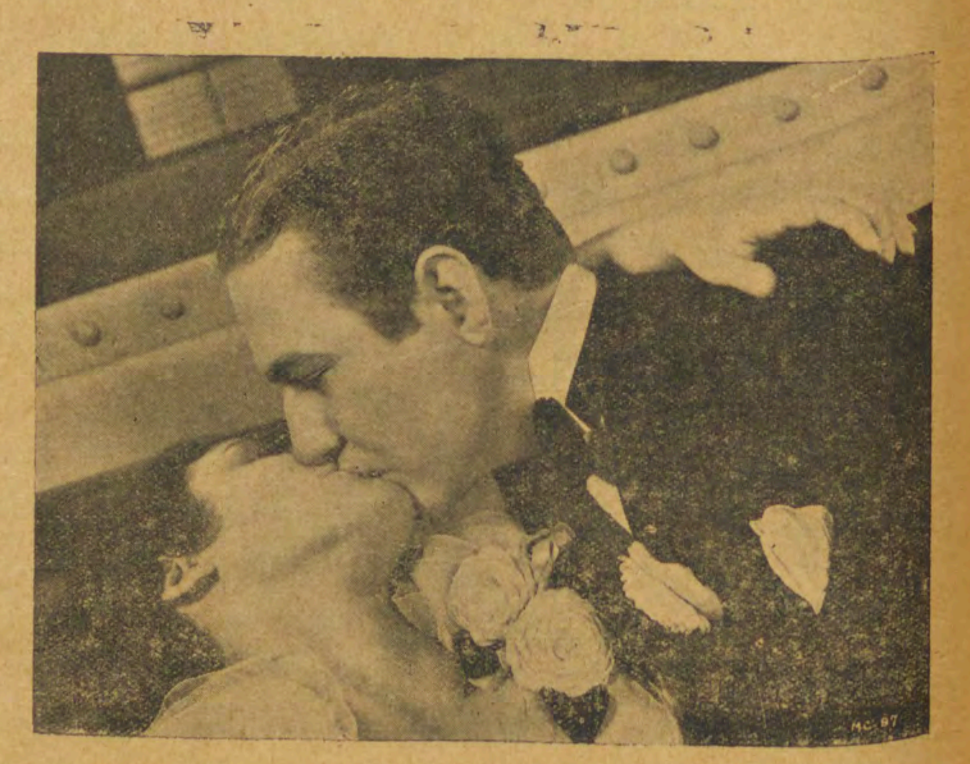
جارى كوبر

سافر الى إنكلترا ليدرس بها ولـكن حادث تصادم بالسيارة انهى دراسته وجعله يعود الى الولايات المتحدة حيث عمـل كرسام هزلى الى ان انضم الى السينما عام ١٩١٤ وسرعان ما ارتقى الى درجة عاليـة ومن رواياته المتـكلمة « شوارع المدينة » و « أريد هذه المرأة » و « امرأته » و « الشيطان والمحيط »

وقد ولد يوم ٧ مايو عام ١٠٩١ فى ولاية مونتانا الاميركية ، ارتفاعه ستة أقدام و بوصتين ونصف ، شعره بنى محمر وعيناه زرقاوان .

كارول لومبارد

اسمها الحقيقى جين بيترز . ظهرت لاول لاول مرة على اللوحة الفضية وهى فى الثانيـة عشر من عمرها فى روايه « الجريمة المدهشة » ثم غادرت الافـلام مدة ولـكن مالبثت أن عادت فى هزليات سينت . ومن رواياتها « ساخـذ هذا الرجل » و « رجل العالم » و «الخاطئون تحت الشمس» . ولدت فى ١٦ كتوبر عام ١٩٠٩ فى ولاية انديانا ، ارتفاعها خمسة أقدام وبوصتـان . وشعرها اصفر وعيناها زرقاوان .



هيلين ماك وفيل هاريس

في قبلة من رواية (رحلة الاناشيد) لشركة راديو

فى غير رجعة لينضم الى شركة متروجولدوين ماير ..

واذا صح الأمر فانها ستكون صدمة قاسية لبرامونت لأنها هى التى جلبته من فرنسا وخلقته كممثل سينمى ولأن فى الواقع من أزهي نجومها البارزين . أما متروجولدوين فيقال أنها تريده للدور الأول فى رواية (الأرملة البهجة) وأنها ترى لو تولت اخراج رواياته فانها ستكون فى مستوى أعلى بكثير مما أظهرته برامونت .

على أن ينتظر أن ينتهي الأمر باعارة موريس الى متروجولدوين اذا أصرت على طلبه لتمثيل هذه الرواية وحدها ثم يعود بعد ذلك الى حظيرته القديمة .



فيليب هولمز وفاى راي
فى رواية (غدا الساعة ٧) من اخراج شركة راديو

ردود على أسئلة القراء

١ ـ محمود الدياسطى . بور سعيد .

* عنوان فكتور ما كلاجلن هو
Fox Studios, Hollywood, Calif,

* حدث فعلا أن مثلت فتاة سوريه متأمركة معه فى هذه الرواية .

* لا يعرف عنوان فاطمة الحرير لانها لا تعمل لحساب شركة معينة وانما تنتظر ما تليق له من الادوار فى أى شركة .

* يجب ان تضع على ظرف خطابك طوابع مصريه طبعا بقرشين .

٢ . حسن علائى شبرا

* (ليلة فى القاهره) هى بعينها (المتوحش) التى مثلها رامون نوفارو وقد أبدل الاسم لمجرد المجاملة البسيطة للشرقيين وان احتوى الفلم اشد الاهانات لنا .

* آخر رواية مثلها بوريس كارلوف هى (الغول) فى انجلترا وقد انفصل نهائيا عن شركة يونيفرسال لان عقده كان يحتوى مادة تحتم زيادة مرتبه كل عام عن سابقه والازمة لا تسمح للشركة بذلك .

٣ . فكتور جورج . السكاكينى

* لم يتم زواج شارلى شابلن من بوليت جودارد وان كانو ينتظرونه من وقت لاخر ويقال ان شارلى يعد يخته لرحلة شهر العسل .

* لم تفلس برامونت وانما كانت اسهمها قد انخفضت بدرجه هائلة ولكنها عادت فتحسنت .

٤ . جريتا جاربو مصر الجديدة

* أن سميتك يا آنستى لم تتم روايتها الاولى بعد منذ عودتها . أما الفندق الكبير فسنراها فى مستهل الموسم القادم فى سينما روايال وانا اعتقد تماما ان هذا الموسم سيكون من أحسن المواسم التى شاهدناها .

٥ . محمد عطية . سيدى بشر

* نعم لقد انفصل دوجلاس الصغير عن جوان كروفورد نهائيا ولا صحة لما اشيع عن صلحهما ويقال أن جوان جد معجبة فى هذه الايام بممثل جديد يدعى فرانشوت تون . كذلك انفصل دوجلاس الاب عن زوجته مارى بكفورد . آخر رواية لمارى هى (اسرار) مع لسلى هوارد .

أخبار السينما

* تعاقدت شركه راديو مع النجمة الفاتنة واين جبسون لمدة ثلاثة أعوام وكانت قد مثلت لها رواية (نداء النجدة) مع وليام بويد أما أول رواياتها فى العقد الجديد فاسمها (سم أشقر) .

* كذلك جددت الشركة تعاقدها مع آن هاردنج عامين آخرين للنجاح الهائل الذى لاقته فى شريطيها (أجازة) و (قياد مزدوج) وقد ظهر معها فى الثانى، وليام باول الممثل المعروف . وآن تقضى أجازتها الآن فى شاطئ ماليبو بعد أشهر العمل المنهكة ومتى عادت منها فانها ستبدأ فى رواية (جميل) مع كليف بروك .

* بدأ العمل نهائيا فى رواية سنكلير لويس (آن فيكرز) وقد ضمنتها شركة راديو عددا كبيرا من نجومها على رأسهم ايرين دن ، كونراد ناجل ، والترهستون ، بروس كابوت إدناماى أوليفر .

* (الطوفان) اسم لروايه ممتازة تم باخراجها الآن شركة راديو وهى تظهر بالطبع تهدم الأرض كلها بفعل المياه المتدفقة وقد مضت ستة أشهر الآن والشركة جادة فى اعداد المناظر الخاصة بتهدم نيويورك وقد

ماذا يعمل الان كواكب الافلام الصامتة !

جاربو . وديترش . كروفورد . هذه هي الاسماء التى تتردد على السنة الهواة فى العالم أجمع لانها ترمز للكواكب التى تتألق الان فى سماء الفن السينمى .. ولكن مابال الكواكب القدماء وهلا يجدر بنا حتى أن نذكرهم وأن نهتم بما صار اليه أمرهم ؟

أخال ذلك واجبا ولذا فاننى سأتحدث اليوم عن بعض منهم كانت لهم شهرتهم مثل جاربو وديترش وكروفورد ولكن التقلب الرائع الذى يتحكم فى أمزجة الناس دفع به الى الوراء وألقى بهم فى زوايا النسيان .

هنالك آجنس أيرس .. عندما مثلت هذه النجمة أمام رودلف فالنتينو فى رواية الشيخ كانت من أجمل كواكب اللوحة الفضيه وطال ظهورها اذا قيس الى فترات غيرها ولكن قدر لها أخيرا أن ينساها رواد السينما لأنهم يتطلبون على الدوام وجوها وأسماء جديدة



رايموند جريفث

فتزوجت من مهندس يدعى مانويل واريكى ورزقت منه ابنة ثم فرق بينهما الطلاق فتركت البنت فى رعاية جدتها ورحلت الى نيويورك حيث تشترك فى رحلات فودفيليه وتمثل في محطات الاذاعة وتحاول أن تظل على اتصال بعالم الفن . ولكنها لاتعيش فى الفنادق الممتازة التى اعتادت ان تنزلها أيام مجدها وانما فى فندق متواضع نظيف . والامر المدهش ان آجنس لاتقل اليوم جمالا ان لم تزد عن ذلك اليوم الذى كان فالنتينو يحملها فيه على جواده ليعبر بها صحراء الخيال .

ثم تيدا بارا — لقد ذهب اليها مندوب احدى جرائد السينما ليصورها فى منزلها وكان يعلم تماما اى نوع من الحياة تعيش تلك التى

بنوا لذلك نموذجا مصغرا لأكثر أجزاء المدينة بناطحات سحابها الهائلة وهو مجهود جبار استلزم كثيرا من الصبر والمقدرة حتى أن المتفرج لن يشك البتة فى أنه يرى الطوفان يحطم نيويورك نفسها أمامه .. ولن تخلو الرواية من عنصر غرامى سيكون ممثلوه بيجى شانون وسيدنى بلاكمر ولوا ويلسن .

* وصل هويلر وولسى — المضحكان الذان زارانا فى القريب ونشرنا حديثهما — الى نيويورك حيث تحدثا للصحافة الاميركية باسهاب عن مصر وعن القاهرة خاصة التى وصفاها بأنها أجمل مدن الشرق على الاطلاق .

وسيبدآن العمل قريبا فى شريطهما الجديد وتشترك معهما دوروثى لى التى سبق أن أعجبنا بها فى رواية (أبى يطلق أمي) مع نفس النجمين المضحكين .

* قررت شركة راديو أن تبدل اسم رواية (طيور جارحة) الى (بطل الأبطال) وهى كما ذكرنا من تأليف جون سوندرز الذى شاهدنا له (داورية الفجر) . وسيكون أبطال هذا الشريط رتشارد ديكس والنجمة الانكليزية اليزابث آلان وبروس كابوت كما يشترك معهم أربعون طيارا ممتازا .

* تحاول الشركات أن تخلق لرواياتها جوا من الحقيقة فتعنى لذلك بانتخاب اكثر الممثلين ملاءمة للأدوار وقد حدث أن احتاجت شركة كولمبيا لحاخام اسرائيلى أبيض الشعر والذقن ليمثل فى رواية (المخرب) مع جاك هولت ووجدوا ضالتهم فى فان ليفى حاخام كنيس قريب من هوليوود وكان يطابق الدور تماما فى الهيئة كما كان يتقن العبرية التى ستلقي بها كلمات الدور . ورفض ليفى فى بادىء الأمر ولكنهم ظلوا وراءه حتى أقنعوه وقد تبرع بمرتبه للفقراء من المصلين فى كنيسه .

* جاك هولت من أقدم ممثلى السينما وأكثرهم نجاحا فقد ظهر حتى الآن فى ١٦٨ دور أثناء ثمانية عشر عام . وقد كان يميل بشدة للعب البولو حتى منعته شركة كولمبيا فاكتفى الان بأن يصبح حكما . له ولد فى الخامسة عشر من عمره اسمه تشارلس وابنة فى الثالثة عشر هى اليزابث .. يعامل ترزيا واحدا منذ عشرين عاما .. يملك مزرعة فى كاليفورنيا مساحتها عشرون الف فدان بها الف رأس من الخيل .. وآخر أفلامه (المخرب) التى يحطم فيها المبانى الشائقة وقلوب الحسان على حد سواء .

اشتهرت على اللوحة بالغواية والفتنه . فهى متزوجة من المدير الفنى شارلس برابان . وهى كأى سيدة مثريه تزور الاوبرا بين حين وآخر وتقيم الدعوات لاصدقائها وتشترك فى مجتمع المدينة فلا يبقى مايذكر الانسان بتلك الممثلة التى كانت تلف جدائل شعرها حول رقبتها وتدعى انها ولدت فى ظلال ابى الهول !

هـذه هى تيدا بارا التي اراد المصور أن يقدمها الى معجبيها القدماء ولـكن ما ان سمعت صوت الكاميرا حتى عادت اليها شخصيتها الاولى فاذا بها بطلة (كليوبترا) و(سر الليدى أودرى) وغيرها . حقا لم تعد لها رغبة فى العودة الى اللوحة الفضية ولـكنها لم تستطع ان تقاوم سحر المصورة .

ثم رايموند جريفث . لعلنا لم ننس هـذا المضحك الظريف ذى القبعه الحريرية العالية فقد ظهر لآخر مرة فى رواية (كل شىء هادىء فى الميدان الغربى) .

وكان رايموند قد اعتزل التمثيل قبل الافلام المتكلمة . فلما جاءت هذه ايقن انه لن يفلح فيها ابدا لانه لم يكن يستطيع التحدث باكثر من الهمس وكان يخجل من هذه العاهة فى صوته . فلا يأتى بذكرها ابدا وان كان اقاربه يؤكدون انه أصيب بها اثر مرض بالتايفويد .

وعرف رايموند ان فى هذه الرواية دور جندى تنزف دماؤه ويجود بروحه في حفرة من اثر القنابل . واعجب بهـذه القطعة على صغرها اذ انه كان من المفروض الا يستطيع هذا الجندى ايضا ان يتحدث اكثر من الهمس .

طلب ريموند هذا الدور وعرض عليهم أن يمثله دون مقابل لالشىء الا ليعود الى جو الستوديو الذى يعبده ، وأعطى الدور ونال أجرا عليه وكان نجاحه فيه عظيما رائعا .

وقد عمل بعد ذلك حتى عهد قريب كمؤلف سينمى لشركة وارنر أما الآن فقد أصبح مديرا عاما للاخراج فى شركة (القرن العشرين) الجديدة .

ولا شك أن حظ الرجال أحسن بكثير من حظ النساء لأن الفرصة تسنح لهم على الدوام لينالوا عملا فنيا فى الادارة او الاخراج فى الشركات التى كانوا يمثلون لها .

وقد حدث فى القريب أن أحد المديرين الفنيين أقام دعوة ثم أتى ببضع فتيات ونساء ليجلبن السرور الى ضيوفه ولينلن أجرا على أن يبتسمن ويرقصن ويسلين زملاءهن .. ومثل هؤلاء كثيرات فى هوليوود تستطيع أن تطلبهن بالتليفون فى كل لحظة من النهار أو الليل .

ودهش المدير الفنى اذ رأى بين الفتيات نجمة كانت تقيم لنفسها دعوات أفخر من هذه وكان يتسابق الرجال للتودد اليها قبل أن تكتسب هى من أن تتودد للرجال .

وعرض عليها أن يقرضها بعض النقود ولـكنها كانت ابية متكبرة فرفضت لأنها تفضل أن تكتسب معاشها بالطريقة التى تستطيعها .

وفى هوليوود اتحاد لمساعدة المعوزين من السينميين . . وفى دفاتره قصص أروع من هذه وأشد ايلاما ولـكنهم يلزمون التكتم الشديد فلا يبوحون باسم أى شخص ممن يمدون له يد المساعدة .

اما كارمل مايرز فتزوجت من محام غنى ولها ابنة جميله وهى جد قنوعة بحياتها . كذلك بيسى لف .

وفى نيويورك يمكننا ان نرى بعض كواكبنا المختفيات على المسرح وفى طليعتهن دوروثى وليليان جيش ومادج كيدى ونازيموفا .

وأما فيلين برنت ففى رحلات فودفيليه وايلين برنجل فلا زالت فى بيتها فى سانتا مونكا تنتظر اى دور يسند اليها مهما صغر بينما اتصلت كاثرين ماكدونالد باحد محلات التجميل كدعاية له ولازالت الجرائد تذكر اسمها كلما نشب بينها وبين زوجها خلاف . اما أختها مارى ماكلارن فبائسة لا تجد عملا ولا نقودا

وسنحت الفرصة لاسترار الستن بأن سافرت الى انكلترا فاستعادت شيئا من شهرتها في رواية (اكسبريس روما)

وجاكى جوكان . . لقد أصبح الغلام طالبا متفوقا فى السنة الثانية من دراسة الجامعة .

وهنالك كثيرون غيرهم ولـكنهم يضنون على الهواة الذين كان يعبدونهم يوما من الأيام أن يعرفوا عنهم أنهم يعيشون الان فى فقر وحاجة .


كاثرين ماكدونالد


مرجريت كلارك


آجنس ايرس


تيدا بارا

بريد الأقطار الشقيقة

فى فلسطين راقصة تصفع بوليسا فى الملهى

لمراسل « الجامعة » الخاص

لم تعهد فلسطين منذ فجر التاريخ حتى قبيل الاحتلال فساداً قد انتشر فى ربوعها مثل يومنا هذا ولو أردت أن تتبين الاسباب على ضوء الحقيقة لاتضح لك أن البوليس كان أكبر مساهم فى هذه المجزرة الاخلاقية لتهاونه وتغاضيه عن الكثير من المخازى التى تقع بين جدران الفنادق والبيوت السرية المنتشرة بين أحياء الأسر والعائلات الراقية ، وبين أزقة وشوارع لايجهلها !! وليس لنا أن نعترض على البوليس لتعاميه عن هذا البؤر ، اذ يحتمل أن يكون له حكمة نجهلها فى هذا التعامى ، ولكن ما الحيلة وألسنة الناس تلغط بكسل البوليس فى كل حاجة ، ومن هذا اللغط ماسمعناه منهم بصورة جدية ، وننشره نحن بكل تحفظ غير جازمين بصحته ومستبعدين أمر وقوعه كل الاستبعاد لأننا ننزه بوليسنا عن مثل هذه الأعمال الشائنة ، واذا انتقدناه فانما ننتقده لتكاسله وكل ذلك بحسن نيته بغية قطع دابر الستة المحرفين والمشاغبين : ومما يلغط به الناس أن بعضهم لايمنح صاحبات الفنادق (رخصاً) الا بعد أن يتقاضى من هذه (٢٠ جنيه) ومن تلك (٥٠) ومن الأخرى (١٠) جنيه ومن بعد تملأ غرفها بالمومسات تحت اسم (راقصة فى الملهى الفلانى) وعلى هذا النمق كثيرات وتشتهى أن تجد لك فندقا شريفا خاليا من الدعارة والفجور

راقصة تحتقر بوليسا

نقل الينا احد الذين شاهدوا هذا الحادث فقال : صعدت الراقصة البلغارية (نادية) التى تعمل بتياترو (ماجستيك) أو غنطوس (ولا نعلم معني لوجودها بفلسطين) الى غرفة الملابس فوجدت ثيابها مبللة بالبول فاتهمت زميلتها بالفرقة !! الراقصة (ماتيلدا) لضغائن واحقاد بينهما . وهنا تعالى صراخ نادية وصياحها فاتاها البوليس رقم (٣٣٢) كما يقول ناقل الخبر الينا وأمرها باخفاض صوتها لئلا يحدث مالا تحمد عقباه . فما كان منها الا أن صفعته على وجهه أمام جمهرة من الناس !!! ولما أراد (جرها) الى المركز منعه عن ذلك (بوليسيان انكليزيان) وكانا بالملابس الملكية ! ! ونحن لاندرى هل قدم البوليس المهان تقريرا بحادث صفعه هذا أم لا ؟ ونعجب من الحكومة التى لاتسمح لاحرار الأقطار الشقيقة بدخول فلسطين وتبيح لمثل هذه الراقصة حق الاقامة فيها !!! .

موسم روبين

تقاطر المصيفون من مختلف بلدان فلسطين الى أراضى (سيدنا روبين) الرملية لتمضية شهرى الحر الشديد هناك كالمعتاد فى كل عام ومنذ زمن فخر العرب المغفور له صلاح الدين الأيوبى . وعند تمام الموسم يربو عدد المصيفين على السبعين الف نسمة وهو من أروع المواسم وابدعها تحج اليه وفود الشباب والأندية والجمعيات . والخلائق التى لاتحصى . اعاده الله على المسلمين خاصة والعرب عامة وهم متمتعون بوحدتهم العربية واستقلالهم التام .

الكشافة فى روبين

تستعد فرق الكشافة منذ اليوم للرحيل الى روبين وضرب الخيام هناك وفى مقدمة المستعدين لهذا الموسم فرقة الكشافة المتجولة الاسلامية التى عهدنا تخييمها فى كل عام كعبة الأدباء والشعراء والشباب الناهض . وستمثل هناك روايتى (الهاوية) وانتقام المهراجا التى لاقت من النجاح والاقبال مالا يقدر .

الطرب والتمثيل

ارسل شباب يافا والقدس وحيفا ونابلس الى الأستاذين الشيخ أمين حسنين والموسيقار الكبير صالح أفندى الفروجى يرجون من حضراتهما أحياء ليالى غناء وطرب فى روبين نظرا لما لاقوه فى حضرتيهما وفى أعضاء تختهما من العبقرية والنبوغ ونحن نضم صوتنا الى الأصوات المطالبة راجين تحقيق هذا الرجاء وعلمنا أن بعض فرق الغواة ستقوم بتمثيل عدة روايات هناك

التفات نظر

وبمناسبة مانقرأه عن عزم الفرق التمثيلية والغنائية المصرية وغيرها على زيارة فلسطين نلفت انظار أصحابها ومديريها الى ضرورة الاشتراط على متعهدى الحفلات أن يصرحوا لحاملى التذاكر الرسمية من الصحفيين بالدخول

لى هذه الحفلات لأن للصحافى كرامته التى لاتسمح له بتحقيرها أمام متعهد متعجرف لايقدر الصحافة ولا يعترف بوجودها .

أتحيزأم ماذا ؟ !!

احالت دائرة المعارف الأستاذ العلامة الشيخ موسى جبر على المعاش. وابقت الأستاذ عيسى القبطى (المشلول الرجلين) فى سلك المدرسين !!! ونحن نعجب لتصرفها هذا . ولا ندرى أهو تحيز أم ... ام والله مش عارف أقول ايه فى هذا التصرف الممقوت .

السينما والصحف

لاتألو سينما أوفير ، عدن ، أوبرا مغربى جهدا في عرض الأفلام التى بها مساس بكرامة العرب بلغة عربية سخيفة مشوهة . فما قول صحافة البلاد فى ذلك ، وهل يمكننا أن نظن بأن تغاضيها عن انتقاد ذلك راجع الى الأجور التى تتقاضاها مقابل الاعلان عن هذه الدور الممقوته ؟؟ !!

سؤال بسيط !

يقولون ان اصحاب الملاهى (بيرطلون) بعضهم ! بزجاجة بيرا ليصينهوا عن الخمرة التى تقدم الى مابعد موعدها القانونى المحدد ! ويقولون ايضا انهم رأوا هؤلاء البعض وهم يقبلون الراقصات داخل الاكشاك وهم بالبسة شعارها المحافظة على الاخلاق ، فماهذه الفوضى ياناس ! سننشر اسماء العابثين بالقانون من حراسه ! اذا لم يرتدعوا عن غيهم ومهما يصير يصير .

البورص !

فنجان نبيذ ، شوية ماء ، وتفاحه معفنة ، صودا اسنة ، يوضع هذا الخليط الذى يهرى الامعاء داخل اناء مطلى بالفضة ويقدم مع اكواب وملاعق من الفضه ايضا الى الزبائن المهادى من رواد الملاهى باسم البورص للانكجيه ويدفع الزبون المعتوه نصف جنيه ثمنا لهذا الشراب ! واما الشمبانيا فهى عبارة عن زجاجة اصلية (فارغة) يوضع فيها زجاجة صودا ، شوية شراب الورد ، فنجان بيرا وتباع بنصف جنيه وجنيه واحد . والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته فما قول دائرتى الصحة والبوليس فى هذا الغش الواضح ، ولكن مالنا نذكر اسم البوليس ونحن نؤكد من أنه لايأبه لمثل هذه الحوادث : اذا ماقول الشباب الغفل السمج فى هذه المهازل التى تمثل على مسارح ذقونهم !

رسالة تونس

مسامرة نسائية

هذا الاسبوع قامت حضرة المصونة السيدة الكعاك بمسامرة قيمة عن حياة الرسول العربى الكريم حضرهاماينوف عن الثلاثمائة مابين سيدات وأوانس وكلهن من بنات الأسر التونسية الراقية .

وقد أبدعت (السيدة الكعاك) فى مسامرتها كل الابداع ولهجت بشكرها أغلب الصحف التونسية مستبشرة بهذه النهضة النسائية المباركة ، فكان يوم المسامرة يوما مشهوداً سجل للمرأة التونسية فخرا خالدا فى الحركة الفكرية .

ومما زاد فى بهجة ذاك المهرجان أن بعض الأوانس الأديبات قمن بعد انتهاء المسامرة بالقاء نخبة من الخطب والقصائد والأناشيد المؤثره .

هذا وقد علمت أن هذه المسامرة البديعة قدمت للطبع وستبرز قريبا ، وسأوجه لكم نسخة منها لتبدى فيها « الجامعة » رأيها الخاص فشكرا لحضرة السيدة الكعاك وزوجها الاستاذ عثمان الكعاك ، الذى هو الكاتب العام لجمعية المؤلفين والكتاب التونسيين التى حدثت عنها قراء « الجامعة » فى عدد سابق

أربعينية الشيخ مناشو

اشعرتكم فى الرسالة السالفة بفجيعة تونس فى أحد علمائها الأعلام وأدبائها الذين يشار اليهم بالبنان ، وهو المرحوم الأستاذ الشيخ محمد مناشو المدرس من الدرجة الأولى بالجامع الأعظم .

وقد أقيمت للفقيد الكبير حفلة تأبين نخمه بمناسبة (ذكرى الأربعين ، وكانت هذه الحفلة بالجمعية الخلدونية تحت رئاسة العلامة الاستاذ محمد المختار بن محمود ، فافتتح حضرته دور الخطابة بمحاضرة كبرى تعرض فيها لتاريخ الفقيد وحلل جميع أطوار حياته تحليلا جميلا يشهد للاستاذ بن محمود بطول الباع وسعة الاطلاع .

ثم القى الأديب السيد محمد المؤدب قصيدة رقيقة فى رثاء الفقيد ، وتبعه الأديب الشيخ السيد عثمان بن منصور فألقى مرثية مؤثرة ، ثم القى الأديب السيد محمد الوزير خطابا ، وقام بعده الأستاذ جمال الدين أبو سنينة فتلا خطابا مبدعا أرسل به السيد احمد الوزير من القاهرة - حيث هو الآن يدرس علومه فيها - وقد أرسل مع خطابه رسما يدويا مكبرا للفقيد وعلق ذلك الرسم بصدر القاعة يوم الحفلة ، ثم القى شاعر الشباب محمود أبو رقيقة قصيدة عنوانها : (دمعتى على الفقيد) وبعده ارتجل الأستاذ بن محمود كلمة الختام .

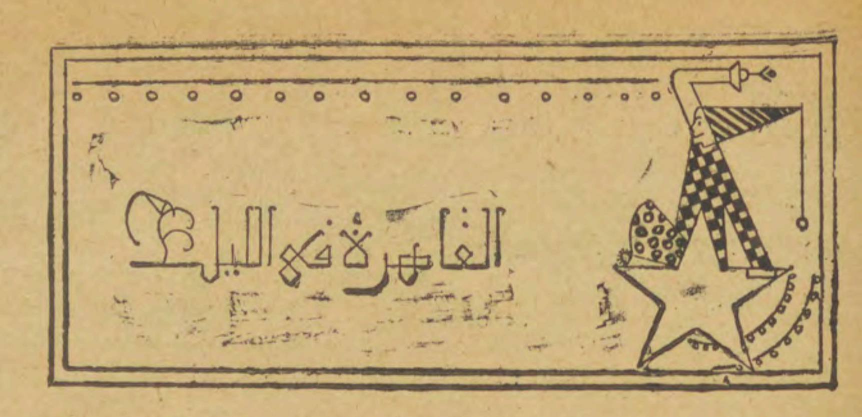
وقد حضر بهذه الحفلة عدد كبير من السادة العلماء والأدباء وأرباب المناصب الرفيعة فرحم الله الفقيد وأسكنه فراديس الجنان ورزق آله وذويه جميل الصبر وجزيل الأجر .

رواية (الوحوش)

فى نهاية هذا الأسبوع تحل فرقة الشيخ ابراهيم الأكودى بمدينة صفاقس - عاصمة الجنوب التونسى - فتمثل هناك الرواية الاجتماعية الكبرى - الوحوش - لمؤلفها الأستاذ محمود كامل المحامى ، والمنتظر أن ال هذه الرواية المفيدة نجاحا باهرا من جميع النواحى رغما عما قام به حولها المشاغبون من أراجيف ...

فرقة (السعادة)

سافرت هذه الفرقة النشيطة الى مدينة المهدية وقامت هناك بتمثيل رواية « جيل اليوم » لمؤلفها مدير الفرقة الاستاذ محمد الحبيب والمظنون أن الفرقة جعلت هذه الرواية خاتمة موسمها هذا العام .



عودة ... ولكن !

كانت قد ذاعت فى بعض الأوساط المسرحية اشاعات عديدة عن طلاق قيل انه تم بين ممثل معروف وزوجته ونشرت بعض الزميلات تفاصيل مختلفة عن هذا الطلاق ... وانقطع الممثل الزوج عن التردد على بيت الزوجة.

وفى هذا الاسبوع راجت اشاعات أخرى عن عودة المياه الى مجاريها .. بين الزوجين وعن عودة المساعدات المالية التى اعتادت الزوجة أن تؤديها الى فن التمثيل ..!

ولكن ..

ولكن بعض ألسنة السوء تلتوى وتقول ولا نقول نحن — أن العودة لم تكن حباً في تكملة نصف الدين وانما هى خضوعا لظروف قاهرة

فقد اتصل بعلم الزوجة أن زوجها وقع على بعض اوراق خاصة بها دون علمها .. وانه تصرف تصرفات خاصة فى أموالها من غير موافقتها وذكرت أشياء عن شيكات قيمتها الفى جنيه وكاد الامر يصل الى الشكوى من ذلك الى الجهات المختصة .. وأن يتطور الخلاف الى ما لا يسر أصدقاء الطرفين .. ورأى الزوج ان خير حل للموقف هو أن يعود فعاد ..

ومحرر هذا الباب لا يسعه الا أن يهنىء الزوجين بهذا الوفاق ... الذى يرجو أن يكون دائماً ..



كريم وزكى رستم وسميره خلوصي ودولت ابيض والاستاذ سليمان نجيب اثناء تصوير الوردة البيضاء التى تمت نهائيا بنجاح كبير

بديعة .. والاسعاف

يظهر أن السيدة بديعة مصابنى لاتريد أن تثبط لها همة فى سبيل مساعدة جمعية الاسعاف .. فقد يذكر القراء أنها اهتمت فى الشتاء الماضى أثناء العمل بصالتها بشارع عماد الدين بجمع التبرعات للجمعية ... ووضعت بديعة على رأسها قبعة الاسعاف الحمراء وأخذت تمر بين صفوف زبائن الصالة تجمع الاحسان للجمعية .. وفى هذا الاسبوع .. بكازينو بديعة نظمت بديعة جيشاً صغيراً بقيادتها من راقصات وممثلات الكازينو .. وفرضت على كل راقصة أن تبيع (دفتراً) كاملا من دفاتر اوراق يانصيب الأسعاف .. وفعلا اعتاد هذا الجيش اللطيف أن يوالى الهجوم كل ليلة على زبائن الكازينو الطيبين الذين أرادت بديعة أن تذكرهم بفكرة الخير والأحسان بين فقاقيع الصودا الشقراء ... ورغاوى البيرة ..

راقصة ... ومحضر

تعمل فرقة مزاى المؤلفة من راقصات لانعلم لهن الى الآن جنسية خاصة ولا لغة معروفة كما يعلم القراء .. وهذه الفرقة أرادت أن توهم الجمهور المصرى بأن لها تقاليد خاصة ترتفع بها عن مستوى الراقصات المصريات ..!

وهذه التقاليد تقضى بالنسبة للناس للناس المغفلين — بالجلوس مع هؤلاء المغفلين لاجراء عملية الفتح .. ثم الزوغان فى اخر الليل .. الى العوامة الراسية على شطىء النيل عند العجوزة ..!

ولكن يظهر أن الفرقة المجهولة النسب والحسب لم تتمكن من الاستمرار على التمسك بتلك التقاليد ..

فقد حدث فى إحدى ليالى الاسبوع الماضى ان جلست راقصة من راقصات مزاى الى جانب الموسيقى المعروف الأستاذ منصور عوض . . . وهو شخصية محبوبة فى الوسط المسرحى . . ورأى الموسيقي ان يتمتع بقضاء وقت برىء مع الراقصة الشابة . . ولمحت هى فى احد اصابعه خاتماً يلمع ماسه على ضوء الحديقة . . واغراها وميض الماس . . فطلبت منه فى دلال أن يعيرها الخاتم لحظة . . وفى حركة رشيقة اخرج الموسيقى خاتمه وأعطاه الى الراقصة امام الملحن ابراهيم فوزى . .

وانقضت فترة .. وفترة تكفى لكى تمتحن الراقصة قيمة الماس الموجود فى الخاتم وعدد القراريط المحتوى عليها . . . والتفت الاستاذ منصور يسأل عن خاتمه فاتضح له أن الراقصة قد اتجهت الى المسرح لتقوم بتأدية دورها ..

وانتظر صاحب الخاتم الى أن عادت فسألها عنه :- ولكنها بحثت فى اصابعها . . وهزت رأسها وعاد صاحب الخاتم وابراهيم فوزى يسألانها . . فين الخاتم ؟ - ولكنها اصرت على هز الرأس بما يفهم منه أنها لا تعلم شيئا عن خاتم ولاغيره ..!؟

ولكن ابراهيم فوزى لم يقبل أن تنطلى عليه حيلة الراقصة فرفع صوته يطالبها بالخاتم الذى أخذته أمامه وخرج الأستاذ منصور عوض وابلغ الأمر الى نقطة البوليس وعندئذ تذكرت الراقصة انها صحيح كانت أخذت الخاتم . . . وأعادته الى صاحبه وتبقى تقاليد فرق الرقص الأجنبية تهز ذيلها وتسخر من طيبة زبائن الصالات فى مصر !؟



الراقصة فتحية فؤاد
بمناسبة تمثيلها فى قصة (العرائس) برأس البر

كريم ... والاعلانات القضائية !

ارسل المخرج المصرى محمد كريم الى محرر هذه المجلة الخطاب الآتى . . . وهو يدل على شذوذ المخرج ... حتى فى طلباته (الصحفية)!

عزيزى محمود

قبلاتى الحاره واشواقى وارجو ان تكون الان فى اتم واحسن صحه

العمل ياقر ماشى كويس جدا جدا جدا

وهاانا ارسل لك صوره ارجو نشرها في اخر صفحة من صفحات الجامعه يعنى بالعربى مع الاعلانات القضائية او ماشابه (وهى الصورة التى نشرت فى هذا الباب)

بكل اسف دور زينب شكيب رفع من الرواية لاسباب فنيه ساشرحها لك فيما بعد.

نحن نعمل في ستوديو توبيس وماركة الصورة توبيس ايضا .

وتقبل خالص تحياتى وقبلاتى .

انت فى هم وانا فى هم

احمد السيد على – الاسكندرية

عنوان الآنسة ناهد محمد فهمى لا أعرفه أنا نفسى ياسيدى .. أما الأستاذ محمد شوكت التونى فقد كان يقضى اجازته بين اسرته فى الصعيد وسوف يعود الى الاشتراك فى تحرير الجامعة قريبا

ك . مصر

اشكرلك ثناءك على افتتاحية عددا الجامعة الأخير كنت اعلم أن الصحف الانجليزية التى تصدر فى مصر تمتنع عن نشر كل ما من شأنه تشجيع جهود الادباء المصريين . . . لا تيأس وثق أن الأمر لا يخرج عن كونه نوعا من الغيرة فالصحف الانجليزية المحلية – من وجهة النظر الصحفية الفنية – أضعف الصحف التى تصدر فى مصر . . . وقد لا اغالى اذا قلت أن الصحف الأرمنية قد تقدمت عليها . .

حسن شفيق – الاسكندريه

انصحك بالتبليغ عن غياب ابنك والبوليس بطبيعة الحال مكلف بالبحث عنه . وهناك أورنيك خاص بالغائبين ولكننى لا أدرى كيف تصل القسوة بك الى حد ارغامه على الهرب كما تعترف . . ويظهر انك رغم عذابك من أجل غياب ابنك لازلت متأثراً بنزعتك المستبدة . . . فأنت تسألنى عما اذا كان من حقك (القبض عليه) اذا رأيته فى الطريق . . وكان يمكنك ان تستعمل تعبيراً غيرهذا التعبير

ديانا – السيدة زينب

لا . . من قال لك ان كثرة انتاجك هو داعية هبوط سعرك ؟ وان تجربتك القصصية خاسرة ؟ كنت أريد أن اكتب اليك عن نقط الضعف فى قصصك ولكننى آسف واعتذر فيعلم الله ضيق وقتى

اكون سعيدا لو اتصلت بى تليفونيا . . . لأخبرك عن ذلك . . اذ اننى لو كتبت الى كل اديب مبتدىء تفصيليا عن مواطن الضعف فى كل قصة او مقالة يرسلها لما انتهيت . . انى انتظر على أى حال قصتك الجديدة . . وأؤكد الك غير مجامل أن لديك استعدادا دراماتيكيا بديعا للتوفق فى القصة الطويلة . . والقصيرة

ابراهيم فؤاد – مصر

با سلام . . كل ما تريد أن تقوله أننى جعلت عنوان قصتى السابقة مطلع دور من أدوار محمد عبد الوهاب مع انك كنت ارسلت ارسلت لى قصة عنوانها (تبيعينى ليه) وهو مطلع دور من أدوار أم كلثوم ومع ذلك فاننى لم انشرها . . كم أنت طيب القلب يا صديقى اذ تعلق هذه الاهمية على عنوان القصة مع أنه أقل الاشياء أهمية . . . ارسل لى قصة جيدة بلا عنوان . . . وأنا انشرها وأضع لها عنوانا من عندى . . . وسوف لا أمن عليك بذلك لأن العبرة بالموضوع لا بالعنوان

ع – حلوان

أنا لست من انصار تغيير الديانه من أجل تحقيق أغراض مادية ومهماقلت لى ان صديقك سوف يغير ديانته الاسلامية عن عقيدة صادقة فاننى لا اطمئن الى ذلك بعد التفاصيل التى ذكرتها واهمها انه مختلف مع والده الذى تسبب فى سجن ابنه وانذاره متشردا . . . انها درامة عائلية والدرامة اذا تمخضت عن تغيير الدين كان القول بأن التغيير قد حدث عن عقيدة امرا مشكوكا فيه . خصوصا وأنت تقول انه يريد تعويضا يتناسب مع التضحية التى سوف يقدم عليها بهذا التغيير

ومع ذلك فاذا كان يعتزم استشارة فضيلة الاستاذ الشيخ المراغى فانه سيجد هناك رأيا عصريا سديدا صائبا . . هو أرجح من رأيى

محمد عبد الغفار – كفر الدوار

ان النظرية التى تذهب الى القول بأن المرأة بحكم تكوينها لا تصلح أن تنافس الرجل فى ميادين النشاط الانسانى قد اندثرت وانصحك الاتتعب نفسك – من أجل الآنسة نعيمة الأيوبى ومعارضتك في أن تشتغل بالمحاماة – فى البحث عن مقدار وزن دماغ المرأة اذا قيس بوزن دماغ الرجل وما الى ذلك فهذا الفارق الذى يحتاج الى مصلحة للمكاييل والموازين تراقبه قبل أن تسلم به لم يمنع من أن تكتشف مدام كوري الراديوم ومن أن تطير آمى موليسون من انجلترة الى استراليا بينما أنت لاتستطيع اكتشاف خواص الصرصار البلدى ولا الطيران من كفر الدوار الى دمنهور . . ؟

العملاق بريمو كارنيرا .. حياته بقلمه

بريمو كارنيرا أعظم ملاكم ظهر في القرن العشرين وبطل أبطال الملاكمة فى العالم الان يقص عليك تاريخ حياته العجيب منذ أن خطا على الارض حتى بلغ القمة . طفولته الجائعة في ايطاليا وفرنسا ، سنون الفقر التي قضاها يعمل كمصارع يعتمد على قوة جثمانه فى سرك متجول ، وأخيرا حياته منذ خمس سنوات عند ما وقع نظره على أول قفاز للملاكمة ثم ملاكماته الاولي في انجلترا وننشر هذا الاسبوع الجزء الثانى من هذه القصة الممتعة

لما كان لى من القوة ما يجعلنى قادرا على القيام بنصيب أى رجل ، وكنت قد مهرت فى أعمال النجارة العادية والموزاييك فكرت فى الرحيل وفعلا رحلت الى فرنسا فى أوائل عام ١٩١٩ وحصلت على عمل بالقرب من تولوز .

كم قاسيت الجوع الشديد فى هذه الأيام وفي أيام أخرى بعدها !

لقد عملت أول الأمر فى خلط الأسمنت ولقد كنت أشعر برغبة ملحة تدفعنى الى اكل « خلطة الأسمنت » حتى أرد غائلة الجوع وبعد ذلك عملت فى ضرب « قوالب » اللبن وساعدتني معارفى فى أعمال الموزاييك ، بعض الشىء فى أداء هدا العمل . وكنت أنتقل من بلد لآخر وأجوب القرى مدة أربعة أعوام ممتهنا أشق الأعمال وكنت اكتسب بمشقة ثمن ما يكفى لاطعامى ولم يوقف شهيتى عن الأكل سوى الحاجة وأظن ذلك كان فى صالحي فلو انى كت أحصل على ما أريد من طعام لأكلت كثيرا ولسمنت بسرعة ولقد وصلت قامتى الى ارتفاع ١٩٨ سنتيمترا فى هذه السنين رغم ما كنت أقاسى من الجوع وكان متوسط وزنى يقرب من ١٣٤ كيلو جراما .

لابد أن منظرى كان يبدو مضحكا وأنا أسير متكاسلا نحو منادى سرك صغير كان قد ضرب خيامه قريبا من تولوز وكان يعمل فى هذا السرك رجل قوى يحمل بعض الأثقال ويأتى بحركات بسيطة من شأنها أن تجذب الجمهور نحو شباك التذاكر .

وقفت أرقب هذا الشاب وهو يقوم برفعاته فى حين أن المنادى كان يتأمل باهتمام هيئتى الغير طبيعية ثم دعانى لأجرب حمل تلك الأثقال وفى الحق كانت الأثقال خفيفة جدا - بالنسبة الى - على أن حملى لها أدهش الجماهير ولقد دعيت للدخول الى ساحة السرك لأشهد بقية الالعاب وكانت هذه الحادثة بدأ حياتى الرياضية



صورة هزلية لجسم كارنيرا وهو يحجب لوحة السينما عمن خلفه وهو من رسمه هو

بعد برهة شاهدت مصارعا محترفا لاول مرة فى حياتى وقد كان قويا حقا يفوق ذلك الرجل الذى يحمل الأثقال ولكنه لا يكاد يزيد مهارة عن أى هاو مثلى ومع ذلك تحدى المتفرجين وكان يصرع الواحد بعد الآخر بسهولة

مصارع

وفى نهاية اللعب سألنى ذلك المصارع عما اذا كنت قد لعبت المصارعة فأجبت بأنى زاولتها بين حين وحين وأنا صغير ، فلم يلبث أن عرض على استعداده لأن يلقننى بعض الدروس ولكنى منذ البدء لم أجد أية صعوبة فى أن ألقيه على كتفيه ولم يكن هذا نتيجة المهارة بل نتيجة قوتى الخارقة أو « الوحشية » وكان نتيجة هذا الصراع أن ادارة السرك ضمتنى الى قائمة اللاعبين بأجر قدره خمسة شلنات فى اليوم مع - ولاحظ ما لهذه من الأهمية - الأكل .؟.. وكم زادت رفع الأثقال والمصارعة شهيتى اليه

على أن عملى بهذا السرك انتهى بعد مضى أربعة سنوات منذ ذلك الحين وبعدها وجدت نفسى من بين العمال العاطلين فى جنوب فرنسا عام ١٩٢٨ ، ثم حدث أهم حادث أثر في حياتى وذلك أنه منذ خمس سنوات مضت بينما كنت أسير فى طريق قذر مشمس قابلنى رجل ضخم مثلى لكن ملابسه كانت أفخم من ملابسى ، فحملق فى ثم أخذ يحدثنى حديثا طليا ، ولم أكن قبل ذلك سمعت شيئا عن الملاكمة فسمعت عنها ذلك اليوم الشىء الكثير من هذا الغريب الذى فهمت بعد ذلك أنه المنظم بول جورنى - الملاكم الفرنسى المعروف وأحد أبطال الوزن الثقيل .. وشعرت أن الحظ يبتسم لى وأنا أنصت الى حديث هذا الرجل فى ذلك اليوم المحرق ، ولقد سألنى عن صناعتى فأجبت بأنى عامل عاطل وكان أثناء الحديث يحملق فى هيئتى الضخمة « وخشبي » العريض وقد قصصت عليه تاريخ حياتى فى السرك فسألنى عما إذا كنت قد زاولت الملاكمة واضطر الى أن يحرك يديه يؤدى استعراضا صغيرا لهذه اللعبة حتى أفهم ما يقصد فأجبت بالنفى وقلت أن الانسان يعرض نفسه لأن يقبض عليه ويسجن اذا اتهم بضرب آخر فضحك

وأفهمني معنى ضراب القفاز ودعاني الى تجربة هذه اللعبة فى معسكر قريب يشرف هو على ادارته .

لم تكن لدى ايه رغبة فى هذه التجربة ولكنه ماكاد يذكر أن الملاكمة تدر على صاحبها المال الوفيرحتى تحرك الجوع فى احشائى فقررت الذهاب على الفور الى معسكره وسرعان ما ابدأت المران الشاق الذى يجب على الملاكم المحترف أن يجتاز أطواره .

قابلت بعد ذلك رجلا آخر كان له اكبر تأثير فى تاريخ حياتى وهذا الرجل هو « ليون سى » المنظم والمدرب الرياضى الشهير الذى بدا لى اكثر حماسة من « جورنى » على الرغم من مصارحتى له بأنى لاأكاد أعرف كيف البس قفاز الملاكمة .

لقد كان جوابه « اذا كان لديك شجاعة حقيقية وفى وسعك أن تصمد للمران الشاق فسوف تنال بطولة العالم بعد سنين قلائل » وأعود بالذاكرة الى عام ١٩٢٩ فاذكر ماكان يكرره المستر « سى » بأنى سأنال البطولة عام ١٩٣٣ .

بعد شهر من مقابلتنا سافر بى المستر « ليون سى » الى باريس - أحد الأحلام التى كنت أرجو أن أحققها فى رحلتى - وكان ساعدى فى أول ملاكمة علنية فى عشرة جولات مع « ليون سيبللو » ولقد التقيت أنا وهذا الملاكم فى خشونة مدة دقيقتين أرسلته بعدها صريعا ولم يفق حتى بعد أن اكمل الحكم العد . ولاكمت بعد ذلك ثلاثا فزت فى جميعها بضربة قاضية فقد سقط « جوتوماس » فى الجولة الثالثة و« لوبجى ريجير يللو »فى الرابعة و«سلاس ايبيانو » فى العاشرة .

وفى باريس اشتركت فى كثير من الاستعراضات الشاقة فى « الجمنازيوم » وكان أثر هذه الاستعراضات العلنية أن بثت الثقة فى نفسى كما جذبت جماهير غفيرة من عشاق هذه اللعبة الى مشاهدتى .

لقد يبدو الى الذهن انى لم اتلق ضربات شديده من الملاكمين الذين يتساوون معي فى الخشونة وهذا غير صحيح فانا مثلا لاازال اذكر بعض لكمات « جاك هاميل » التى كالها لجسدى ولقد كان هذا الجسد يحوى حينئذ كثيرا من الشحم تخيل الى ان هذا الملاكم قد دفع بقبضته فى بطني فغاصت كلها حتى الرسغ ولحسن الحظ فانا امتاز بقوة الاحتمال ولقد بذلت مجهودا كبيرا حتى امكننى ان اصرعه فى الجوله السادسة والا لاذانى كثير . ولقد قيل لى بعد هذه الملاكمة ان احتمالى هذه الضربات القاسية كان المحك الصادق لشجاعتى وقوة احتمالى

وفى هذه السنة ايضا فزت بضربه قاضيه على « مارسيل تيلز » الملاكم الفرنسى القدير فى الجولة الثالثة وعلى «جوثومثون» فى الجولة الرابعة وعلى « فرنز ديتر » الملاكم الالمانى القوى فى الجوله السادسة وعلى اثنين او ثلاثه من الملاكمين بعد جولات قليله .

وفى كل هذه الفترة كنت اتعلم كيف اصوب اللكمة الى الوجه باتقان وكيف افسد على الخصم لكماته وارد على ضرباته باخرى تحمل الصرع حتى جاء خريف عام ١٩٢٩ فكان ظهورى لاول مرة فى ملاكمة دوليه -

وذلك اثناء رحلتى الاولى لانجلترا والتى حققت فيها اكبر غاية تصبو اليها النفس وذلك بفوزي على الملاكم الشهير وليم « يونج » ستربلنج .

عندما اذكر الان الفرص التى قادت بى الى ان القى ذلك الملاكم الفز لن انسى ان ملاكما حارسا قد لعب دورا هاما فى تاريخ حياتى فقبل ان القى هذا الملاكم فزت بضربه قاضية على «جاك ستانلى» ، «هرمان جوسبرز » وملاكم او اثنين فهذ النصر المتتالى الى جانب الاعلان العظيم والدعاية التى اقيمت لى قد رفع ذكرى حتى نبه وجعل الكل يلهج باسمى كاعظم ملاكم رأته لندن بل انجلترا وفرنسا ايضا ، وكانت هذه أول ملاكمة شعرت فيها بتأثير الجماهير المحتشدة والشخصيات العظيمه التى

حضرت الملاكمة

كنت قبل رحيلى من باريس اراسل بعض مواطنى واقص عليهم شيئا من حياتى العجيبه وكانوا فى « سيكالا » يقرأون الكثير عن القاب السخرية التى اغدقت على وذكرت لك بعضها فى مقالى السابق كما أن البعض أشار فى نشرات مثيرة للعواطف بأنى اكاد اقتل خصومى وكان لكل هذا تأثيرا سيئا نحو شخصى

أمى

لقد ساءت هذه القصص الوحشية أمى عند ماوصلت الى سمعها فى « سيكالا » كثيرا فلقد شعرت بالعار لانى أعيش من ضرب الناس ولقد فهمت من البعض بان ولدها الكبير سوف يقتل زملائه فتملك الخوف قلبها وكرهت لى هذه المهنة بل هى لاتزال حتى اليوم تكرهها لى .

ولن انسى ابدا كيف مهد لها اصدقائى الاتصال بى تليفونيا وهى فى ايطاليا وانا في نيويورك عند ما حمل اليها صحفى من البندقيه نبأ موت الملاكم المسكين « ايرنى شاف » في فبراير الماضى اثر ضربة قاضية صوبها اليه .

ولقد يبدو أثر اتصالها بى تليفونيا شيئا عاديا لغيرى ولكن لى غير عادى بل عظيم فلقد كان موقفى كالعذراء وهى تتلقى وحى الاله على لسان الملاك .

تذكر انى كنت متشردا منذ سنوات ، وكان يندر أن أذهب الى الكنيسة ولكن عندما سمعت صراخها الذى حمله الى البرق وهى تذكر لى ماسمعت عن قصة « ايرنى شاف » أسرعت الى الكنيسة ، ولو لم تكن حياتى قد ارتبطت بالبطولة وتحقيقها لتركت الى الابد حلقة الملاكمة ...

ولكن لاداعي للاسترسال ولا عود الى قصتى ثانية ...

(يتبع) « ى ... »

من بيرون .... الى ستانلى

وأخيرا ... شددت الرحال الى مصيفى بالاسكندرية ، بعـد أن تزودت برحلات جالفر عن يمينى وابن بطوطة عن يسارى ، أستعين بهما على هجر « عماد الدين » ، بعد أن ذابت البقية الباقية من أذهان أدبائه تحت ضغط القيظ ، وخوت الجيوب بعد أن أعلن رواد مقاهيه « الموراتوريوم » حيال الديون الفاحشة التى يطالبهم بها الجرسونات الاروام المساكين ...

وكان أول ما استقبلنى فى الاسكندرية ، ستانلى باي، برماله الناعمة البيضاء التى تتضاحك فى وهج الشمس ، تفترشها «غانيات السواحل» وهن يعرضن آخر مودة لبيجامات البحر ، بينما أخذت السابحات يقذفن بأجسادهن اللينة البضة وسط الامواج الصاخبة ، وتنظر الى « فلاسفة الشواطىء » فاذا بهم يتبعوهن عن بعد ، يتبركون بالماء الذى يلامس الاجساد الرطبة ...

***

وهبط الاسكندرية خلال هذا الاسبوع وفى يوم واحد،جمهرة وافرة من أدباء القاهرة، وسرعان ما انتشروا فى المقاهي والملاهى المنتشرة على الشاطىء ، ففى أحد أركان كازينو « مونت كارلو » ، رابط فريق منهم وعلى رأسهم الأساتذة محمود كامل وزكى طليمات ومحمد أمين حسونه ، وكانت بالصدفة أول ليلة لافتتاح الكازينو بعد أن تعهدت السيدة نعيمه المصرية أن تديره لحسابها ، وجلس الأستاذ محمود كامل يرهف أذنيه لمندوبه المسرحى بالاسكندرية ، وهو يسرد على مسمعه آخر أخبار الحركة الفنية فى الشاطىء والانفوشى وكامب شيزار ، بينما ظل الأستاذ زكى طليمات يشكو من أكلة سمك استعمل فى سبيل هضمها كل أنواع الفيشى والصودا والمياه المعدنية الأخرى فلم تؤثر فيها ، أما الاديب حسونة فقد ظل خاوت دماغه وهو يتناقش بحرارة مع بعض أدباء الشباب بالاسكندرية عن الفرق بين جهودهم وجهود أدباء القاهرة ، وهو بين فترة وأخرى يتزود بنظرة من عيون الراقصة حكمت فهى التى يصفها الدكتور أبو شادى « بالعيون الساجية » أو « العيون الحزينة ! » .

وتوفيق الحكيم ... ما أرقه ! هو قانع بجلسته الصامتة على أحد مقاعد كازينو ستانلى، وحوله شلة من المعجبين « بأهل الكهف » ، تراه فى شاغل عنهم ، يراقب هـذه الجموع المتكاثفة عن كثب ! ترى ما الذى كان يدور بخلده ؟ أهى رواية يفتش عن أبطالها ويعيد أفرادها من بين غانيات ستانلى ؟ أم هى فلسفة أثينا التى يدين بها، وتعاليم ابولون وديونيزوس يحاول تطبيقها على هـذه الوجوه القسمة والاجساد التى أحرقتها حرارة الشمس وصهرتها عيون رواد الشواطىء ....

...

وكانت « جراسيا ديلاريو » الممثلة السينمية الشهيرة ونزيلة الاسكندرية الآن ، مثار وحى والهام لكثير من الكتاب والشعراء الذين يقصدون الى ستانلى خصيصا لرؤيتها فى بيجامتها الحريرية البيضاء وهى تحتل أحد مقاعد الكازينو والى جانبها الممثلة السينمية جنان رفعت ، أو التمتع بمشاهدتها فى لباس الاستحمام الازرق الجميل وقد اعتلت ظهر الامواج الصاخبة ، تروح معها ما بين صعود وهبوط ...! بينما يطل عليها الدكتور محجوب ثابت بلحيته الوقورة الزرقاء ، التى يعتنى بتعطيرها وتمشيطها كثيراً فى هـذه الأيام لسبب يعلمه الله ! وجلسات الدكتور محجوب فى ستانلى لا تخلو من فكاهة ، وكثيرا ما يعزى قلبه المدنف الواله بجمال جراسيا وسحرها ، ويترحم على أوقات صباه أيام أن كان يطلب العلم بجامعة سويسرا ، فاذا وثق من صديق الى جانبه ، أخذ يسر اليه حوادثه الغرامية ومغامراته فى أيام الشباب ، ويصف باسهاب جمال ابنة أمير القوم التى خطبها الى نفسه أيام أن كانت تطلب العلم الى جانبه بالجامعة ، وأنها ليست ابنة القيصر المخلوع كما يزعم أعداؤه وحساده خطأ ...!

...

وفى الاسكندرية فريق من أدباء الشباب الذين يدينون بتعاليم المدرسة الحديثة ونظمها، ويساهمون بقسط وافر فى الحركة الادبية على شاطىء البحر الابيض المتوسط . وهم يكونون هيئتين : أولها « جماعة الادب المصرى » والثانية « جمعية نشر الثقافة » .

ونود أن نتحدث عن الجماعة الأولى اليوم ، على أن نرجأ الحديث عن الجماعة الثانية الى الاسبوع القادم فنقول ، انه فى أواخر عام ١٩٢٩ كان يجتمع فى بعض مقاهى الاسكندرية فريق من أدباء الشباب ممن تشبعوا بنزعة التجديد ، وفكروا تفكيرا جديا فى تكوين هيئة أدبية وانشاء صحيفة رسمية تكون لسان حالهم . وفى أواخر عام ١٩٣٠ نضجت الفكرة ودفعت أحد أفراد الجماعة الى انشاء مجلة « القصص » لتنشر على صفحاتها انتاج الجماعة ، وقد لقيت هذه المجلة عطف كبير من الأدباء وساهموا فى تحريرها

وتغذيتها بمختلف الاقاصيص المصرية الى أن عطلت المجلة أخيرا لسبب قهرى .

ويجتمع أفراد « جماعة الادب المصرى » دائما فى « نقابة الموظفين » في مكان بالميناء الشرقية يطل على البحر ، ويقيمون حفلاتهم في « نادى الموظفين » الذى يحتل مكانا فخما بعمارة جمعية المواساة وقد شيد الى جانب النادي مسرحاً فخما لاقامة الحفلات . وقد قوبل تأسيس هذه الجماعة التى تضم جهابذة أدباء الشباب فى الثغر ، بشيء من الامتعاض وحمل عليها شيوخ الادب حملات شعواء ، غير أنها انتصرت فى النهاية وذللت جميع العقبات التى اعترضتها بفضل جهود أفرادها ، وقد نظمت الجماعة سلسلة محاضرات أدبية وعلمية فى صالة « نقابة الموظفين » اشترك فيها الدكتور ضيف والدكتور العنانى ودعت الاب انستاس مارى الكرملي الى زيارة الاسكندرية والقاء محاضرته عن « بدائع اللغة العربية » ، كما ألقيت فيها قصيدة المرحوم شوقى بك الخالدة فى رثاء حافظ ابراهيم ، ويدير هذه الجماعة الأديب السكندرى الاستاذ على محمد البحراوى ، والذى يقوم فى الوقت نفسه بسكرتارية جمعية ابولو وندوة الثقافة ورابطة الادب الجديد بالاسكندرية .

وتهتم الجماعة اليوم اهتماما جديا فى اخراج صحيفة « الامام » لتكون لسان حالها ، وسوف تكون الصحيفة الادبية الوحيدة التى تصدر عن الاسكندرية ، فقد ظل الثغر محروما فترة طويلة من أية جريدة أسبوعية محترمة ، يساهم الادباء هناك فى تحريرها .

...

الأستاذ الشيخ بشير الشندى أديب ناضج ومحدث فكه ، وهو الى جانب هذا يشغل وظيفة « أمين مكتبة البلدية » بالاسكندرية . وقد كان ـ بحكم وظيفته ـ فى وداع أحمد بك صديق مدير البلدية على ظهر الباخرة اسبيريا بمناسبة سفره الى أوربا .

وقبل أن توشك الباخرة أن ترحل بدقائق تقدم منه وقال :

— ان بعض الناس تعودوا أن يقدموا باقات الورود والرياحين دليل اخلاصهم عند الرحيل ، ولكنى رأيت أن أقدم اليكم باقة من أقاصيص « الورد الابيض » ، فهى مجموعة من أدب حى لا يذبل أبداً .

فسر صديق بك من هذه النكتة البريئة كما صفق لها مودعوه ... وكانت دعابة طيبة للأستاذ محمد أمين حسونه مؤلف كتاب « الورد الابيض » !

(اشموز)

الامام

الامام

لا نزاع فى ان أبدع قصصى فكاهي

يجر القـــراء وراءه إلى حيث شـــاء

(هو الكاتب النابغ)

الاستاذ محمود بيرم التونسى

الاديب الذى يعيش فى منفاه منذ أربعة عشر عاما

سيوالى بقصصه الرائعة

جريـــدة الامام

تظهر يوم الاحد ٢٠ اغسطس سنة ١٩٣٣

الامام

الامام

الورد الابيـــــــض

(للآنسة الاديبة جميله محمد العلايلى)

من أجـل الآثار الفنية التى تبعث فى النفس أسمى المعانى الخالدة ، تلك المآثر الحية النابضة بقلب الحياة الصادق . وقد تختلف تلك المآثر باختلاف مصادرها فقد تكون تصويراً بالريشة أوبالقلم ،وقد تختلف أيضا صور الريشة فقد تكون رسما أو تصويرا أو نحتا ، كما تختلف صور القلم ، فقد تكون شعرا أو نثراً تتجلى فى موضوع اجتماعى عام أو فى قصة واقعية أو خيالية . ومن بواعث فخار الانسان أن ينهل من فرات أمته العذبة مايرجو وأن يجـد فيها من الينابيع الصافية مايوازى ينابيع البـلاد الراقية . وليت وقتى المحدود كاف للاهابة بى لتصنيف بدائع الفن الأدبى التى تفتحت عنه العقول النابهة من شعر ونثر وتصوير ، وقـد كان محتجزا الى زمن قريب .

واليوم أرفع الستر عن خميلة غناء لها فى رياض الفن مكان ، وحديقة جميلة نسقها كاتب نابه ممتاز هو الاستاذ محمدأمين حسونه وغرس فيها « وروده البيضاء » ، بل ورود الحياة التى جمعها ، فيها القاتم وفيها الناصع ، فيها الهنىء وفيها الـكليم ، وفيها النور وفيها الظلام ، فيها الحب وفيهـا الاستسلام ، وهى بنواحيها المحدودة تحمل المرء على أن يجابه هذه الصور الطريفة التى احتوتها مجموعته القصصية « الورد الابيض » .

لست أنـكر على الاستاذ حسونة قدرته على الطواف فى جميع نواحي الحياة الاجتماعية معتزة بدعايته المتواضعة ضد الباطل والاهابة بنا نحو الخير والسعادة المنشودة ، كل ذلك بأسلوبه الرزين الهادىء . ولـكنى أنـكرعليه خضوعه لناموس الحياة المألوف وتصويرهالفنان فى قصة الورد الأبيض بصورة لاتتفق مع المثل الأعلى لرجل الفن الراقي .ولست أتهمه بالضعف فهناك نفوس اتخذت الفن لاعن ميل يتفق مع الروح السامية ، بل عن غرض حيـوى محدود وقد يكون بطله من هذا الطراز الوضيع وأنا أميل - وم ذرة عن ميلى - الى تصوير الفنان دائما فى صورة رائعة سامية تتفق مـع مثل الفن العالمى الذى يطبع على جبين الأمة خاتمة الخلود ، اميل الى السمو به وتصويره فى صورة خلابة رائعة أخاذة .

جميل أن يخلص فنان قصة« الوردالابيض» وجميل أن يحرص على حب صاحبته وبعد جهاد وعذاب يتزوجها - الى هنا سار الأديب بفنانه فى طريقه اللائق ، ولـكن ليس بجميل أن يـكفر بنعمة هوى صاحبته فى النهايه وأن يحيد عن اخلاصها ابتغاء مادة مرغوبته .

قد تكون القصة واقعية وهو الى الصدق فى سردها لم يتعمد ولـكن كان فى مقدوره تحوير هذ الخطأ الغير مشروع بما هو أنبل وأكمل، ولو أن بطل قصة « الورد الابيض» غير فنان لما وجهت الى ألاديب حسونه أى نقد ، ففي البلد من هذا الطراز كثير كما أنى لا أتهم الأديب بغير الصدق ، وهنا أؤكد أن الـكذب البرىء نافع فى كثير من الأحايين لتصوير صورة رائعة قد تعطينا صورة محبوبة عن الحياة المنشودة التى يعشقها بعض الناشئين النابهين ويعملون بها ، كأنها درس حيوى مفيد أما « الورود » فى مجموعها فهى قصص جديرة بالاعجاب والتقدير ، كفيلة بالسمو والخلود ، وان أخذت على مؤلفها الفاضل فى شىء فهو تقصيره اللغوى ، وقلة مبالاته بالقواعـد المنطقية

ولا يسعنى فى النهاية الا أن أهنىء الاستاذ حسونة من صميم نفسى وأن أتمنى له فى أقاصيصه التوفيق الـكامل ولورده الابيض النصوع والازدهار.

الى ... الحضيض

(تابع المنشور على صفحة ٥)

تناسب كؤوس الويسكى . . ووقفت حميده هانم بقامتها الطويلة وجسمها الممتلىء . واقتربت من رجب عبد الباقى وهى تقول

— اتفضل يا رجب بيه . . قوم يا شيخ أنت يظهر عامل تكليف قوى . اقلع الجاكت وتحركت في صدر الثرى القروى عاطفة الحياء فأجاب

— العفو يا هانم . . . أنا مستريح كده خالص . . متشكر جدا . . وأحست حميده وهى لا تزال تنظر اليه نظرات ساخنة تزداد اعجابا به أنه لايزال محتفظا بوقاره لأنه لم يذق غير القهوة التى قدمت اليه في اول الليل فدفعت به دفعة رقيقة الى غرفة المائدة . . . حيث أجلسته امام زجاجة كبيرة من الويسكى وضعت وسط المائده وحولها عدة أطباق تحتوى على انواع مختلفة من ا كل خفيف . .

وجلس الوجيه الشاب ثم جلست صاحبة البيت امامه وبدأت تملأ الكأس التى أمامه فى رشاقة ثم تقرعها معه وتبادله الشراب

وشرب رجب عبد الباقى عمدة احدى القرى القريبة من منوف . . شرب كأسا وأخرى . . وأجال النظر حوله فوجد غرفة المائدة لاتقل فخامةوروعةعن غرفة الاستقبال وتذكربدىء معرفته بحميده هانم فى مكتب الاستاذ احمد سعيد المحامى . . . فقد كانت له بضع قضايا ايجار وكل فيها المحامى العجوز . . وعلم منه ذات مرة أن هناك سيدة لها (عزبة) تجاور عزبته تريد التصرف فيها بالبيع فطلب منه أن يقدمها له . . وتكلما فى مسألة البيع وعندئذ دعته لزيارتها .. ولكنه لحظ انهمنذ وضع قدمه فى منزلها بعابدين ولم تفاتحه عن (العزبة) وبيعها . . بل بدأت بتلك المظاهر الناعمة من مظاهر الأدب التركى القديم . . ثم تطرقت الى دعوته لتناول كأس من الويسكى والى دفع الكلفة شيئا فشيئا حتى قالت له

— ما تشرب أمال يا رجب . . إيه ده ؟ أنت كسلان خالص يا خوي . . . — ورفعت كأسها ثم افرغته فى جوفها

وعاد رجب يسائل نفسه عن السر فى كل ذلك ولكنه لم يرد أن يزعج نفسه فرفع كأسه هو الآخر ثم نظر الى حميده فوجدها قد ثملت ولم يكد بصرها يلتقى ببصره حتى صاحت وهى ترفع كأسا أخرى

ـ اشرب . . يا شيخ . . اشرب ماحدش واخد منها حاجة ..!

وأجال رجب بصره بين حميده وابنتها أنصاف . . وتبين الفرق بين فتاة السابعة عشر وامرأة الثالثة والاربعين . . فقال وهويبتسم للأبنة

ـ والهانم الصغيره مابتشربش ليه ؟

فضحكت انصاف ضحكةفهمت امهامعناها وقالت

ـ أنا ماباشربش . . أنا العب بس على الكمنجة ـ والتفتت الى امها فوجدت وجهها قد تجهم قليلا اذ احست بالأثر الذى تركه شباب الابنة فى نفس زائرها

وأسرعت الأم فقالت لأبنتها التى كان يبدو الخبث على حركاتها

ـ طيب قومى العبي

وصفقت بيدها وهى تصيح

ـ ليلى . . انتى فين يا ليلى ؟ ليه بتلبسى ؟

واجابها الصوت الرفيع الحنون من الداخل مره أخرى وقد ظهرت فيه نبرة الالم والمضض

ـ حاضر يا ماما . . آدينى جاية

وعلق رجب على ذلك بقوله

ـ يظهر أن جميله هانم مش عاوزة تشوفنى

ـ وتظرف على طريقة القرويين فقال

ـ قولى لها أن انا مش بعبع ! ـ وصاحت الام وقد أرادت أن ترضيه باية طريقة وأن تتخلص من خبث ابنتها الصغرى التى كانت حركاتها وهى تلعب باصابعها الصغيرة على أوتار الكمنجة مشاغبة صريحة لأمها الثملة

ـ باقول لك تعالى دلوقت حالا يا جميلة

والتفتت الى زائرها الشاب تعتذر له عن غياب ابنتها الكبرى وهى تلتهمه بنظراتها .

ـ أصل ليلى قعدت طول عمرها فى(البون باستور) داخلية مش واخده ع الجالات اللى زى دى . . . دلوقت تشوفها تلاقيها هاديه خالص . .

ودخلت جميلة بعد ذلك . . . فتاة فى العشرين من عمرها طويلة القامة . . واسعة العينين لم ترث عن أمها تلك النظرات الساخنة الملتهبة التى تفيض رغبة جامحه مجنونة . . . وانما كانت نظراتها حالمة كنظرات شاعر مريض ! وتقدمت الى حيث جلست أمها فوقفت الى جانبها فى حياء وخفر ورفع رجب بصره اليها وكأن حياءها قد راقه . . . لأنها أعادت ذاكرته الى حياء القرويات الجميلات فى بلدته وأحس فعلا فى أعماق قلبه بتقدير لها واعجاب بكل الجو الذى أثاره فى الغرفة دخولها..وأسرعت أمها فقدمتها لهوهى تقول

ـ تعرف يارجب بيه أن ليلى قموره قوى

فعاد الوجيهالقروى يأكل الفتاةبنظراته. وهى تخفض بصرها الى الارض حياء . . كان هناك فرق ظاهر بين دعة جميلة وحيائها وخبث أنصاف وجرأتها . .

وكأن حميده هانم كانت تعلم ذلك الفارق بين ابنتيها فاطمأنت الى الكبرى منهما . . ! والحت عليها فى الجلوس فجلست . . وبدأ يتودد اليها . وملأ لها كأسا من الويسكي قدمه لها في رشاقة متكلفه . . ولكن الفتاة نظرت اليه . الى وجهه القمحى الممتلىء من أكل البلدة الدسم .والى شاربه المفتول المدبب الطرف . ودفعت الكأس فى رقه . وعاد رجب يلح عليها فى أن تشرب . وعادت هى الى الاعتذار وأحست حميدة أن السبيل الوحيدة لاسترضاءزائرها الذى كان أعجابها بهقد وصل الى حد الوله الجنونىهوالتأثيرعلى ابنتها لكى تسايرهما فى الشراب فالتفتت اليها وقالت

ـ اشربى ياليلى . كاس واحدمايعملش حاجه ياماما . .

ورفع رجب الكأس وأدناه من فم الفتاة ثم قال لها

– أيوه ياماما .. والنبي مايعملش حاجة . حرام الشفايف الحلوة دى تستنى ناشفه .

وتراجعت جميلة الى الخلف مذعورة . ولكنه لم يمهلها بل وقف وقد احمرت عيناه من الخمر وانحنى عليها ثم طرق رأسها بذراعه واغتصب من فمها قبلة . سريعه . وقد أمتدت يده الى أجزاء أخرى من جسمها .

. . . . . .

. . . . . .

. . . . . .

(٢)

كان القطار الذى غادر العاصمة يوم السبت الماضى يقلنى الى الاسكندريه انا وبعض زملائى المحامين . وكنت قد وعدت زميلى الذى تركته فى القاهره للاشراف علي اصدار العدد بان أرسل له قصتى من الاسكندرية . ووضعت الحقيبة الجلدية على ركبتى واخرجت ورقا كثيرا وعدة أقلام لا كتب

ولكن القطار كان مزدحما الى حد لا يطاق حتى وصلت الفوضى بركابه الى حد ادارة الجرامافون وتبادل رقصة الرومبا ... وتجرع زجاجات البيرة ... ! وفكرت . . . وأطلت التفكير .. ولكننى لم أوفق الى موضوع... وأعانت ضجة القطار على اتلاف أعصابى . .. ولكننى تبينت في ركن العربة فتاة مصرية... خمرية اللون . . . حالمة النظرات . . . تكتب هى الأخرى ... وقد ظهر عليها أنها تغالب ألما حاداً ... كانت لا تعبأ بتلك المظاهر المرحة السائدة : على ركاب القطار . . وفجأة هب من نافذة القطار ريح عنيف . . وطارت ورقة من الاوراق التى كانت تكتبها الفتاة وتضعها الى جانبها ... ومددت يدى أتلقفها... فقرأت فيها

«ماما .. أننى تركت المنزل عقب الحادثة المؤلمة التى حدثت بحضور ذلك الرجل القروى المتوحش الذى جاء الى منزلنا بعد دعوتك .. ثم اعتدى على أمامك وتركتيه . . اننى اعرف يا ماما سبب سكوتك عنه ولكننى لا أريد أن اصارحك به ... لقد احتملت الحياة فى المنزل بعد خروجى من المدرسة خمسة أعوام كانت جحيما لا يطاق - - فى كلمة واحدة اننى لا أريد أن اضحي مستقبلى من أجل ارضاء الشبان والرجال الذين ترين دعوتهم إلى المنزل - - منزلك ... كيف يمكن أن أتزوج أو أهتدى الى حياة شريفة بعد ذلك . . . لقد غادرت المنزل وأنا لا اعلم الى اين أذهب .. قد تذهب بى هذه الحياة الى ... الى ... الحضيض .. . فانا تعسة الحظ بائسه . . وقد يكون جمالى وشبابى مغريين على ذلك ولكننى أفضل أن تنزلنى الى الحضيض يد . غير يدك .

ان شقيقتى الصاف قد تعينك علي .. »

قرأت من رسالة الفتاة الى هذا الحد ... وكانت هى قد أتمت كتابة الورقة الثانية فالتفتت تتلمس الاولى فوجدتها فى يدى وارتفع الدم الى وجهها . ونظرت الى وكأنها أحست بأنى أشاركها الالم فاغرورقت عيناها وبكت . . ثم قصت قصتها

ولما وصلت الى الأسكندرية . . ودعتنى الفتاة وأبت منى كل مساعدة - - -

وبعد قليل كانت هذه القصة فى صندوق البريد لتتخذ طريقها الى القاهرة - - -

محمود كامل المحامى

الالعاب الرياضية

تعليقات وأخبار هامه

خطابات الاستغناء

جرت العادة ان تعطي الانديه للاعب الذى ترى انها فى غير حاجة اليه خطاب استغناء فيكون لهذا اللاعب حق الانضمام الى اى ناد آخر ولكن الاتحاد قرر أخيرا ابطال خطابات الاستغناء لاتخاذ بعض اللاعبين هذه الطريقة للتلاعب بادارة بعض الانديه اذ يحتم هؤلاء ان يحصلوا على هذه الخطابات قبل ان يوقعوا للنادى .

ولسنا ندرى تماما عما اذا كان هذا القرار سيحترم وينفذ دون استثناء او محسوبيه ولو كان الرجاء مقدما من شخص كبير كرئيس الاتحاد او وكيله أو سكرتيره او غير ذلك ؟ سوف نرى .

ولنفرض ان ناديا كالسكة الحديد مثلا انضم اليه لاعب كموسى سرى ولم ينتقل من وظيفته الى القاهرة بل بقي فى الاسكندريه فماذا يكون قرار الاتحاد حياله . . هل يبقى فى منطقة القاهره ويأتى يوم مباراة فريقه الى القاهرة ام هل يصرح له بالانتقال الى منطقة الاسكندرية ثانية فان كان الرأى الثانى فيكون هذا أول خرق للقرار السالف الذكر

ولاعب مثل كامل اندراوس انضم وهو خارج القطر الى السكه الحديد فاذا فرضنا ان هذا النادى فى غير حاجة اليه بل لنغالى قليلا ونقول أن السكة الحديد مثلا لاتريد هذا اللاعب لاي سبب من الاسباب فماذا يكون موقف الاتحاد . . هل يرغم النادى على قبوله ويبقى هذا اللاعب لايشترك فى أى مباراه مدة عامين أم يسمح له بان يأخذ خطاب استغناء ! !

نريد نصوصا صريحة لامثال هذه الاحوال حتى لاتفسر القرارات تفسيرات سياسيه ودبلوماتيكية مطاطة أحيانا وجامدة أحيانا اخرى

اعلانات قضائية

أنه فى يـوم الثلاثاء ٢٢ أغسطس سنة ١٩٣٣ من الساعة ٨ أفرنكى صباحا لما بعدها بناحية بجيرم مركز قويسنا وفى يوم الاربعاء بعده بسوق قويسنا اذا لزم الحال ٣٠ منه بناء على طلب الست أمينه هانم منصور اسماعيل بمصر ضد الشيخ سيد عزب رزق من الناحية

سيباع مواشى ومحصولات زراعية موضحة بمحضر الحجز نفاذا للحكم نمرة ٤٣ سنة ١٩٣١ وفاء لمبلغ ٥٦ جنيه و٣٠٠ مليم بخلاف النشر

فعلى راغب الشراء الحضور

فى يوم السبت ٢٦ أغسطس سنة ١٩٣٣ من الساعة ٨ أفرنكى صباحا بناحية نجع خلف تبع أولاد نجم والايام التالية

سيباع زراعة ٢٠ ط قصب ملك محمد حسن منصور وآخرين بناء على طلب عزيز أفندى بطرس التاجر بقنا نفاذاً للحكم نمرة ٣٩٢٤ سنة ١٩٣٣ وفاء لمبلغ ٢ جنيه و٦٢٥ مليم بخلاف النشر فعلى راغب الشراء الحضور

أنه فى يوم السبت ١٩ أغسطس سنة ٩٣٣ من الساعة ٨ أفرنكى صباحا بناحية عزبة أبو سعد وبالسوق بعده سوق قويسنا العمومى

سيبـاع مواشى موضحة بمحضر الحجز ملك سيف النصر محمد سعد وآخر من الناحية نفاذاً للحكم نمرة ١٠٢٢ سنة ٩٣٣ نظير مبلغ ٥٢٦ قرش صاغ خلاف النشر وهـذا البيع كطلب حضرة جرجس أفندى ابراهيم التاجر بديا الـكوم

فعلى راغب الشراء الحضور

أنه فى يوم الاثنين ٢١ أغسطس سـنة ١٩٣٣ الساعة ٨ أفرنكى صباحا بناحية دناصور مركز شبين الـكوم وأن لم يتم يكون بسوق سرسنا يوم ٢٨ منه

سيباع نصف شابه جاموس ملك محروس أحمد السباعى بناء على طلب عبد الغفار محمـد الخولى من الناحية نفاذا للحكم نمرة ٣٦١٧ سنة ١٩٣٣ شبين الـكوم الجزئية وفاء لمبلغ ١٧١ قرش

فعلى راغب الشراء الحضور

أنه فى يوم الاثنين ٢١ أغسطس سنة ١٩٣٣ الساعة ٨ أفرنكى صباحا والايام التالية بناحية الـكشح

سيباع بقره ملك محمد عبد الله أبو زيد شيخ من الـكشح نفاذا لامر التنفيذ فى القضية نمرة ١٨٤٥ سنة ١٩٣١ وفاء لمبلغ ١ جنيه ٧٠٠ مليم بناء على طلب حضرة عزيز أفندى حلمي المحامي بالبلينا

فعلى راغب الشراء الحضور

فى يوم الاثنين ٢١ أغسطس سنة ١٩٣٣ والايام التالية اذا لزم الحـال من الساعة ٨ أفرنكى صباحا وما بعدها بناحية عزبة اللحم

سيباع زراعة ١٤ قيراط برسيم ومواشى مبينة بمحضر الحجز نفاذا لحكم محكمه دمياط فى القضية رقم ١١٠١ سنة ٩٣٣ ضد حسن حسين بصل من الناحية بناء على طلب محمـود أفندى اسماعيل القوصلى التاجر بدمياط ووفاء لمبلغ ١٦٤٤ قرش صاغ

فعلى راغب الشراء الحضور

أنه فى يوم الثلاث والأربع ١٥ و ١٦ أغسطس سنة ٩٣٣ من الساعة ٨ افرنـكى صباحا والايام التالية لهما اذا لزم الحال

سيباع بالمزاد العلنى بناحية صنافير مركز قليوب جرن قمح استرالى ملك عبد الصمد ابراهيم جعفر من الناحية نفاذا للحكم نمرة ١٢٦٢ سنة ٩٣٣ قليوب وفاء لمبلغ ٦ جنيه ٤٩٠ مليم بخلاف النشر كطلب وهبه أفندى نخلة بمصر

فعلى راغب الشراء الحضور

أنه فى يومى الاربعاء والخميس ٢٣ و ٢٤ أغسطس سنة ١٩٣٣ من الساعة ٨ أفرنكى صباحا ومابعدها إذا لزم الحال بناحيه البرغوتى مركز العياط جيزه

سيباع منقولات موضحة بمحضر الحجز ملك الشيخ محمد منصور نفاذا للحكم نمرة ٥٤٩ سنة ١٩٣٢ وفاء لمبلغ ٢٧ جنيه ٣٤٦ مليم بخلاف مايستجد بناء على طلب على أفندى حسن زعرب التاجر بمصر

فعلى راغب الشراء الحضور

أنه فى يوم الثلاثاء ١٥ أغسطس سنة ١٩٣٣ من الساعة ٨ أفرنكى صباحا وما بعدها بشارع الخرنفش بالمخبز نمرة ٣٩ قسم الجمالية

سيباع أدوات مخبز فرن نفاذا للحكم نمرة ٢٨٤٠ سنة ١٩٣٣ الموسكى ملك المعلم أحمد عبد العال الخباز بالجهة المذكورة بناء على طلب الخواجه نسيم يديد التاجر بالدقيق بشارع العسيلى بدرب الجنينة وفاء لمبلغ ٣٣٢ قرش ونصف

فعلى راغب الشراء الحضور

أنه فى يوم الأربع ١٦ أغسطس سنة ١٩٣٣ من الساعة ٨ أفرنكى صباحا ومابعدها اذا لزم الحال بشارع وابور الترجمان قسم بولاق بمصر

سيباع منقولات وخلافه ملك عبد الله محمد الخباز بالجهة المذكورة بناء على طلب سيد محمد يونس المقيم بالترجمان قسم بولاق نفاذا للحكم نمرة ١٠٠٠ سنة ٩٣٣ وفاء لمبلغ ٢٢٦ قرش بخلاف اجرة النشر

فعلى راغب الشراء الحضور

أنه فى يوم الاثنين ٢١ أغسطس سنة ٩٣٣ الساعة ٨ أفرنكى صباحا بالرزيقات بمحل الحجز والايام التالية

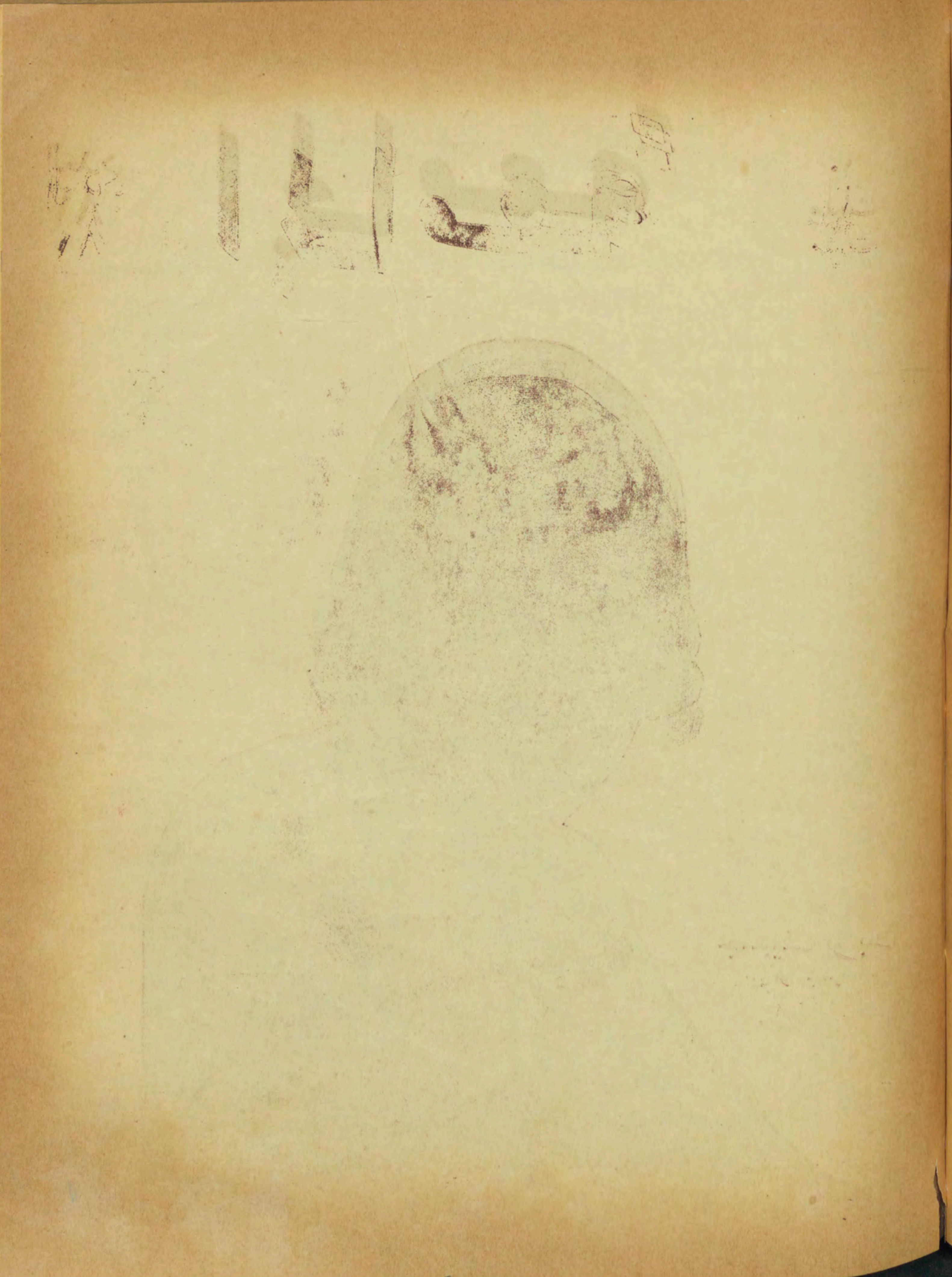
سيباع أثمـار عشرين نخلة مبينه بمحضر الحجز ملك ابراهيم عبد الله سعد من الناحية نفاذا للحـكم نمرة ١٥١١ سنة ٩٣٣ وفاء لمبلغ ٤٧٢ قرش صاغ بخلاف النشر كطلب حسيب أفندى سفين من أرمنت

فعلى راغب الشراء الحضور

زوروا

مطبعة دار الترقى

لمدير ها الفني : حسن حسين جوده



الجامعة

العدد ٨١

١٠ مليمات



جنفييف توبان
من كواكب شركة
FOX